المومني يهاجم معارضي بيع ارض «السيفوي» ويتهمهم «بالتضليل»

2

باص وحيد لحي الاسكان بالسخنة.. ولم يصله منذ عام !

5

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

العدد الرابع والثلاثون ١٥ كانون الاول ٢٠١٤ www.honazarqa.com

أكشاك سجائر مجاورة للمدارس بالزرقاء والبلدية تعتبرها «تنموية»!

فيضان مياه الامطار يغلق شارع المدارس بمخيم الزرقاء

2

شارع المدارس بمنطقة التطوير يغرق بالنفايات والحفر، والمسؤولون يتجاهلون النداءات

5

افتتاح موقف باصات طلبة الجامعة الهاشمية الجديد بالزرقاء

12

أكشاك سجائر مجاورة للمدارس بالزرقاء والبلدية تعتبرها «تنموية»!

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

انتقد مواطنون بشدة تزايد اعداد اكشاك بيع القهوة والسجائر التي يجري ترخيصها قرب المدارس في الزرقاء، مؤكدين انها تلعب دورا مهما في اغراء الطلبة على التدخين، فيما تقول البلدية انها تمنحها التراخيص لاعتبارات «تنموية»!.

وقد تمكنت «هنا الزرقاء» من رصد عدد من هذه الاكشاك في انحاء من المدينة، والتي كان بعضها ملاصقا تماما للمدارس او لا يكاد يبعد عنها سوى بضع عشرات الامتار.

وبينما يؤكد العاملون في الاكشاك انهم يلتزمون بالقانون ويمتنعون عن بيع السجائر للطلبة والاطفال دون سن الثامنة عشرة، الا ان مواطنين، وكذلك بعض الطلبة، نفوا صحة ذلك، مشيرين الى ان منها ما يتخصص حتى في بيع «الفرط».

وقال ولي امر طالب فضل عدم ذكر اسمه، انه اكتشف مؤخرا ان ابنه الذي يدرس في الصف الثامن قد تعلم التدخين، وانه يحصل على السجائر من الكشك القريب من المدرسة.

واكد الاب ان احدا من افراد الاسرة لا يدخن، وذلك حتى لا يقال انه تعلم التدخين منهم، متسائلا عن دور الجهات الرقابية في التصدي لمثل هذه الاكشاك.

واعتبر ولي امر طالب اخر يمارس ايضا هذه العادة، ان على الجهات المسؤولة اذا ما ظلت مصرة على ترخيص اكشاك السجائر قرب المدارس، ان تلجأ على الاقل الى تفعيل الرقابة عليها «لان اولادنا هم اولادهم ايضا».

واوضح سائق سيارة تاكسي من يواظبون على الشراء من تلك الاكشاك، انه كثيرا ما يشاهد طلبة المدارس واطفالا في اعمار صغيرة وهم يبتاعون منها السجائر، وبكل سهولة.

وقال ان العاملين في نسبة كبيرة من اكشاك السجائر لا يكترثون للعمر ولا للقانون، وكل همهم هو فقط ان يبيعوا، على حد تعبيره.

ومن جانبها، نأت مديرية التربية بنفسها عن هذه الاكشاك، معتبرة ان مسؤولية ترخيصها ومتابعتها تقع على عاتق البلدية والحاكم الاداري.

وقال مدير تربية الزرقاء الاولى هايل الطرمان ان «الاكشاك ترخص من قبل البلدية ومن عطوفة المحافظ، ولا يتم عن طريقنا، ونحن غير معنيين بمتابعتها، فالمتابعة يجب ان تكون من الصحة والبلدية والحاكم الإداري الموجود في المنطقة».

واضاف انهم «كوزارة تربية وتعليم معنيون بالطالب داخل أسوار المدرسة وليس لدينا أي صلاحيات عليه خارج أسوارها»، مؤكدا ان «الطالب عندما يخرج من المدرسة يصبح مواطنا، والمواطن هو من مسؤولية الجهات الأمنية وليست مسؤوليتنا».

واوضح الطرمان ان الرقابة على الطالب تعتبر مسؤولية مشتركة بين المدرسة والاسرة، مبينا ان الاهل يقع على عاتقهم الجزء الاكبر من هذه المسؤولية.

وقال «لدينا رقابة من خلال معلمين مناوبين في الساحات والفرص وبين الحصص الصفية، ولا أعتقد أن الطالب يستطيع أن يبيع أي سيجارة أمام المعلم».

واكد ان «معيار الرقابة يجب ان يكون مشتركا بين الاسرة والمدرسة، فالحد الاقصى لتدخين الطالب خلال وقت المدرسة هو سيجارة او اثنتان، لكن كم سيجارة يدخن في بيته وامام اهله؟ وحين يعود الى البيت، الا تتبعث رائحة الدخان من فمه؟».

وتشير دراسة اجرتها الجمعية الاردنية لمكافحة التدخين، الى ان نحو ٢١ بالمئة من طلبة المدارس في المملكة يمارسون عادة التدخين، وتمثل هذه النسبة نحو ٢٥٠ الفا من اصل العدد الاجمالي البالغ مليونا و٦٠٠ الف طالب وطالبة.

ولم توضح الدراسة عدد الطلبة المدخنين في محافظة الزرقاء، لكن ذلك يمكن تلمسه من خلال دراسة لليونسكو اظهرت ان المحافظة تاتي في المرتبة الثانية في المملكة بعد عمان من حيث اعداد الاسر التي يوجد فيها مدخنون، وبما نسبته ٦٦ بالمئة.

ونفى الطرمان اي تقصير من قبل المدارس في واجبها حيال متابعة السلوكيات السلبية والتصدي لها، حيث انها «تراقب الدخان والمخدرات والقضايا اللا اخلاقية، حتى اجهزة الخلويات ممنوع ادخالها..وعلى الطالب ان يضع جهازه عند المرشد».

وعاد واكد ان الرقابة على الطالب «مسؤولية مشتركة ما بين كل وفئات مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسة التربية والتعليم، ولوحدنا لا نستطيع ان نحارب كل الفساد الموجود في المدرسة».

وعلى صعيده، فقد نفى رئيس البلدية عماد المومني في بادئ الامر وجود اكشاك قهوة وسجائر مجاورة للمدارس في المدينة، لكنه اضطر الى الاقرار بذلك بعدما ذكرنا له احدها على سبيل المثال وحددنا مكانه.

وبرر المومني ترخيص هذه الاكشاك قائلا ان «بلدية الزرقاء مثلها مثل باقي البلديات تمنحها (الترخيص) لغايتين أولها تنموية، بمعنى ان تكون بلدية الزرقاء شريكا فاعلا في المجتمع بإيجاد فرص عمل، وثانيها تشغيل ذوي الإحتياجات الخاصة».

واضاف ان الكشك الذي يبيع السجائر للطلبة والاطفال دون سن الثامنة عشرة «يتم تحرير انذار بحقه مع مخافة، ومن الممكن اغلاقه».

وينص قانون الصحة العامة على ايقاع عقوبة الحبس مدة لا تتجاوز (٦) أشهر أو غرامة لا تزيد على (٥٠٠) دينار أو العقوبتين معا لكل من يبيع الحدث تبغا أو كلفه بشرائه، وقدّم له الأرجيلة وغرامة (٢٠) دينارا على الحدث.

فيضان مياه الامطار يغلق شارع المدارس بمخيم الزرقاء

هنا الزرقاء بتول ترعاني

تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت يوم الثلاثاء، باغراق مدخل شارع المدارس في مخيم الزرقاء واغلاقه بصورة تامة امام حركة السيارات والمشاة، وذلك في مشهد اثار استياء الاهالي الذين اكدوا انه يكاد يتكرر كل عام.

ويضم الشارع الواقع الى الجهة الغربية من المخيم عدة مدارس وعيادة صحية ومراكز تقدم الخدمات للاجئين، كما تتخذ العديد من البسطات ومحلات بيع البالة مواقع لها عند مدخله. وبرغم وجود منافذ للتصريف عند مدخله، الا ان انسدادها ادى الى تجمع مياه الامطار وتشكيلها مستنقعا اختلطت فيه مع مياه الصرف الصحي التي راحت تفيض من تلك المنافذ.

وصب احد الاهالي وهو ابو العبد الشربيني، جام غضبه على لجنة تحسين المخيم التي اتهمها بالتقصير وبعدم اتخاذ اجراءات ناجعة لحل هذه المشكلة المزمنة وبصورة جذرية.

وقال ان ما زاد الامر سوءا هذا العام كان الحفريات التي ينفذها احد المقاولين التابعين لشركة تحدي الالفية المسؤولة عن تجديد شبكة مياه الزرقاء، والتي تسببت في كسر احد خطوط تصريف المياه، ودون ان يكلف المقاول نفسه اصلاحه.

واكد الشربيني ان كافة المسؤولين زاروا المخيم واطلعوا على الوضع، بدءا من رئيس البلدية والمحافظ ووصولا الى النواب، لكنهم لم يفعلوا شيئا ولم يقدموا سوى الوعود.

واشار باسل جميل الى ان اهالي المخيم يعانون من هذه المشكلة منذ عشرين عاما، مطالبا الجهات المعنية التي اتهمها بالتقصير بايجاد حل جذري لها وليس مؤقتا كما في كل مرة.

كما لفت محمود جمال الى ان لجنة تحسين خدمات المخيم عمدت قبل سنوات الى صيانة المنافل في الشارع، لكن على ما يبدو لم يكن العمل متقنا بدليل تكرار الفيضان.

وقال ان ما يفاقم الوضع هو الروائح الكريهة الناجمة عن اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الامطار وامتدادها الى مساحات واسعة حول المدخل وبقائها فترة طويلة قبل ان تجف. ومن جانبه، اكد رئيس لجنة تحسين مخيم الزرقاء عبداللطيف الشربيني ان اللجنة تقوم باستمرار بصيانة خطوط تصريف مياه الامطار عند مدخل شارع المدارس، عازيا تكرار الفيضان فيه الى انسداد خط التصريف الموجود في شارع الجيش.

واوضح ان انسداد ذلك الخط يؤدي باستمرار الى تدفق المياه وانسيابها من شارع الجيش باتجاه المخيم، مبينا ان اللجنة خاطبت بلدية الزرقاء عدة مرات بشأنه، وانها كانت تلجأ الى اجراء عمليات صيانة تؤدي الى حل المشكلة مؤقتا.

وبدورها اعتبرت ريم ابو بكر مديرة المخيم انه يقع على عاتق لجنة تحسين الخدمات ايجاد حل جذري للمشكلة التي مضى عليها اكثر من عشرين عاما بدلا من القاء المسؤولية على البلدية.

شارع في المخيم يغرق بمياه الامطار... تصوير بتول تعاني

المومني يهاجم معارضي بيع ارض «السيفوي» ويتهمهم «بالتضليل»

رئيس البلدية المهندس عماد المومني

هنا الزرقاء- بتول ترعاني

دافع رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني عن المفاوضات الجارية بين بلديته ومؤسسة الضمان الاجتماعي بشأن بيع ارض المعارض المقام عليها «السيفوي» للاخيرة، متهما معارضيها بممارسة «التضليل» بهدف التشويش على عمل البلدية.

وكان المومني كشف مؤخرا عن توجه لدى مجلس البلدية لبيع بعض اصولها من اجل سداد الديون التي ورثها من المجالس السابقة، وتناهز حاليا ١٤ مليون دينار.

ويعود الجزء الاكبر من الديون لمؤسسة الضمان الاجتماعي، وبواقع ٩،٥ ملايين دينار، وهي اخذة في التصاعد نتيجة تراكم الغرامات والفوائد.

ويدور الحديث خصوصا حول ارض المعارض التي تعد اكبر الاصول، وتعول البلدية عليها في اطفاء الديون العائدة لمؤسسة الضمان الاجتماعي.

وقال المومني في مقابلة مع برنامج «هنا الزرقاء» الذي يبث على «اثير رايو البلد» ان المفاوضات لا تزال جارية حول صفقة البيع بين البلدية ووحدة الاستثمار التابعة للمؤسسة.

واوضح ان كل طرف قدم رؤيته خلال هذه المفاوضات، واذا جرى التوصل الى اتفاق يكون في مصلحة البلدية، فسيعرض على المجلس البلدي لاتخاذ قرار بشأنه.

واكد المومني ان البلدية ستبحث عن بدائل اخرى في حال عدم اتمام هذه الصفقة، موضحا انها لن تقف متفرجة على الدين الذي يرتفع في كل يوم ويحول دون قدرتها على تقديم الخدمات المناسبة لاهالي المدينة.

وشدد رئيس البلدية على ان الجهة التي يجري التفاوض معها هي مؤسسة معنية بالاردنين وبتقاعدهم وبشيخوختهم، ولذلك فان المفاوضات تجرى على قدر كبير من المسؤولية من الطرفين.

وبين ان الديون المترتبة للضمان كانت ثمانية ملايين دينار عند تسلم المجلس الحالي لولايته، لكنها تصاعدت بفعل الفوائد والغرامات حتى وصلت الى الرقم الراهن، والذي تجاوز تسعة ملايين دينار.

وتابع ان «البعض يهرف بما لا يعرف» بحيث يتحدث حول حيثيات البيع وهو غير مطلع حقيقة عليها.

واكد المومني ان البلدية تنتهج سياسة الانفتاح، وان اهالي الزرقاء «بنسبة كبيرة راضون عنها كل الرضى»، متهما «بعض الاقلام الاعلامية» بتعمد «التضليل» للتشويش على عمل المجلس البلدي.

واعتبر انه لو كانت البلدية تسعى الى الشعبية لما اتخذت قرار البيع، بل ستحاول اظهار نفسها بمظهر المدافع والمحافظ على هذه الاصول، وهي الطريق الاسهل والاقرب لنيل الشعبية، ولكن الطريق الابعد والاجرأ هو ان تقوم البلدية بهذه الخطوة.

واكد المومني ان اهالي الزرقاء عندما يتفهمون الامر بشكل جيد سيصفقون لهذه الخطوة، على حد تعبيره.

وردا على ما ذهب اليه البعض حول امكانية ان تعتمد البلدية على حصتها من عوائد المحروقات، فقد اقر بانها ربما تساعد، ولكن «بجزء بسيط»، كما ان الحصول عليها مرهون «بأمور وتعقيدات كبيرة».

ومن جانبه، انتقد الاعلامي عامر سمارة ما اعتبره عدم دقة وتضاربا حول مديونية البلدية لمؤسسة الضمان، حيث ان هناك ارقاما تتحدث عن سبعة ملايين دينار، واخرى تشير الى تسعة ملايين ونصف المليون.

واكد سمارة ان بيع الاصول ليس الحل الصحيح لاطفاء ديون البلدية، وان بامكان الاخيرة اللجوء الى وسائل عدة لتحقيق ذلك.

ومن تلك الوسائل عوائد المحروقات التي ستصل حصة الزرقاء منها العام المقبل الى خمسة ملايين دينار، وايضا ضبط النفقات ورفع الايرادات عبر زيادة وتفعيل الاستثمارات، وتحسين عملية التحصيل للديون المترتبة للبلدية، بحسب سمارة.

وقال ان بامكان البلدية كذلك الاستفادة من نصوص قانون الضمان نفسه، والتي تتيح اعفاء البلدية من قبل مجلس ادارة الضمان مما يصل الى ٧٠ بالمئة من الغرامات والفوائد المترتبة للمؤسسة، وذلك سندا للمادة ٢٢ من هذا القانون.

ونتص هذه المادة على انه «إذا تبين للمجلس أن هناك ظروفاً أو أحوالاً لا تنطوي على سوء نية حالت دون قيام المنشأة بأداء الاشتراكات المستحقة أو بعدم إخطار المؤسسة بانتهاء خدمة المؤمن عليه في المواعيد المحددة فله الحق في إعفاء المنشأة بما لا يتجاوز (سبعين بالمائة) من مجموع الغرامات».

على ان المومني نفى من جهته وجود أي اعفاء من هذا القبيل، مؤكدا ان ذلك منصوص عليه في القانون.

البلدية تقرر تحويل موقع مكب نفايات المخيم الى حديقة

هنا الزرقاء بتول ترعاني

قررت البلدية تحويل موقع مكب النفايات السابق لمخيم الزرقاء الى حديقة عامة، وفق ما اعلنه امجد الروسان مدير المنطقة الثانية في البلدية.

وقال الروسان لـ«هنا الزرقاء» ان البلدية «قامت مؤخرا بطمر مكب النفايات المجاور لمخيم الزرقاء بشكل مؤقت ليحل مكانه حديقة عما قريب».

واوضح ان القرار جاء بعدما عملت ادارة مخيم الزرقاء على توفير ضاغطتين لجمع النفايات، وبحيث لم تعد هناك حاجة للمكب الواقع الى الجهة الجنوبية من المخيم.

وبين الروسان ان البلدية كانت سارعت الى طمر الموقع من اجل وضع حد لممارسات البعض ممن استغلوا الفرصة وحولوا الموقع الى محطة لتفريغ وجمع النفايات.

وشكا اهالي المخيم والمناطق المجاورة مطولا من المكرهة الصحية التي كان يشكلها مكب النفايات، والذي يحتل قطعة ارض واسعة تعود ملكيتها للبلدية. واعتبر الروسان ازالة هذا المكب بمثابة «انجاز كبير» للبلدية، لافتا الى ان انشاء الحديقة «لن يكون بالسهولة التي يظنها الكثيرون». وقال انه «في حال توفر الالات من جرافات وغيرها، ستباشر البلدية بانشائها على الفور، وسيكون ذلك قريبا».

وبينت مديرة مخيم الزرقاء ريم ابو بكر ان المكب كان يستخدم سابقا لتفريغ النفايات التي يجمعها عمال المخيم، حيث تقوم اليات البلدية بعد ذلك برفعها بواسطة الياتها.

وقالت ان البلدية كانت تتقاضى عن هذه العملية اجرا متفقا عليه بينها وبين وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا)، مضيفة ان الاتفاق انتهى بعدما قامت ادارة المخيم بتزويده بضاغطتين لجمع النفايات ونقلها الى المكب الرئيسي.

وتابعت ابو بكر ان المكرهة التي كان يتسبب بها المكب استمرت رغم توقف المخيم عن استخدامه، وذلك نتيجة مواصلة بعض السكان المجاورين سواء من المخيم او حي جناعة القاء النفايات فيه. وبينت ان ادارة المخيم قامت في ظل هذا الواقع بالتواصل مع البلدية، حيث جرى الاتفاق على تحويله الى حديقة عامة ليستفيد منها اهالي المخيم خصوصا وانه لا توجد اي حديقة تخدمهم.

وحسب ما توضحه ابو بكر، فقد تضمن الاتفاق ان تبدأ البلدية فورا بانشاء الحديقة التي تعود اليها ملكية ارضها، في حين يملك المخيم المباني المقامة عليها.

لكنها قالت ان ادارة المخيم فوجئت بقيام البلدية بطمر الموقع بدل البدء بانشاء الحديقة، وذلك خلافا للاتفاق.

وبرر الروسان هذه الخطوة قائلا ان ما فعلته البلدية كان اجراء مؤقتا، متوقعا ان يبدأ العمل في انشاء الحديقة خلال شهر.

وعبر عدد من اهالي المخيم عن ترحيبهم بقرار البلدية طمر المكب وتحويله الى حديقة، ووصف محمود جمال الخطوة بانها ستكون «ممتازة، شريطة ان تلتزم بها البلدية. وبدورها قالت امل عبدالله ان الحديقة ستوفر لاطفال المخيم مكانا يلعبون فيه بدل اللعب في الشوارع والتعرض لخطر الدهس من قبل السيارات.

البلدية تتكفل بصيانة مبنى تجمع لجان المرأة بالزرقاء

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

تعهد رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني بان تتكفل البلدية بصيانة مبنى تجمع لجان المرأة في منطقة جبل طارق، وذلك خلال لقاء جمعه مع الفعاليات النسائية في المحافظة في قاعة الشريف حسين بن علي يوم الاحد ٢٣ تشرين الثاني.

واستمع المومني خلال اللقاء الذي عقد بتنسيق من مركز التوعية الإرشاد الأسري وتجمع لجان المرأة، الى مطالب القطاع النسائي وملاحظاته في ما يتعلق باوجه الخدمات التي تقدمها البلدية.

وابلغ المومني الحضور ان الامر استقر على أن تنظم بطولة العالم للناشئات في منطقة الدويك غربي المدينة، مبينا انه جرى الاتفاق مع اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم على بناء ملعب هناك بكلفة نحو مليون دينار.

كما تطرق الى الاضرار التي تلحقها حفريات سلطة المياه بشوارع المدينة، مؤكدا ان تصرفات موظفي وفنيي السلطة التي تجري دون تنسيق وتعاون مع البلدية باتت حجر عثرة امام الخدمات المقدمة للمواطنين.

وفي تصريح ل«هنا الزرقاء» وصف المومني اللقاء بانه بالغ الاهمية، مشيرا الى سياسة الحوار المفتوح التي تنتهجها البلدية من اجل التواصل والاستماع لاراء وتقييمات مختلف شرائح المجتمع حول اداء البلدية، وبخاصة القطاع النسائي.

واضاف ان مثل هذه اللقاءات تتيح للبلدية طرح وجهة نظرها ايضا، فضلا عن استقبال المقترحات، وبما يمكنها من تصحيح المسار، مؤكدا ان البلدية مهتمة بتوثيق الشراكة مع القطاع النسائي لما لذلك من دور اساسي في دعم مسيرتها.

جانب من اللقاء .. تصوير فضة العبوشي

وعرضت المشاركات في اللقاء جملة مطالب تركزت حول خدمات النظافة وآلية جمع النفايات، وخصوصا من امام مدارس الاناث، كما لفتن الى مشكلة قلة اعداد اماكن الترفيه والتنزه للاطفال في المدينة.

واشادت كوثر الخلفات عضو اتحاد المرأة ومدير عام مركز التوعية والإرشاد الأسري باللقاء، مبينة ان المومني استمع باهتمام لملاحظات الحضور ووعد باخذها في الاعتبار.

وقالت عزيزة الدعجة أمين سر تجمع لجان المرأة ومنسقة التجمع في منطقة الرصيفة ان اللقاء كان مفيدا جدا وإيجابيا، واتسم بالتفاعل بين رئيس البلدية والمشاركات.

البلدية تعرض تقديم المواد لاي مبادرة تطوعية لازالة خربشات الجدران

هنا الزرقاء- بتول ترعاني

جدد رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني عرضه بان توفر البلدية الدعم والمواد لاي حملة تطوعية تهدف الى تنظيف جدران المدينة من الخربشات المسيئة والخادشة للحياء والذوق العام.

وقال المومني ل«هنا الزرقاء» ان البلدية «ترحب باي حملة تطوعية لطي تلك العبارات، وستقوم بدعمها وتوفير المواد لها».

وكان رئيس البلدية اعلن في أيار الماضي انفتاحه على اي مبادرات او حملات من هذا النوع، واستعداد البلدية لتأمين المواد والمرافق اللازمة.

واشار في حينها الى ان هناك «تواصلا بين البلدية ومديرية التربية ومؤسسات المجتمع المدني والفنانين التشكيليين بهدف حل هذه المشكلة، وبحيث تتحول الاسوار ربما الى جداريات تبعث رسائل متنوعة، ومساحات لبث الافكار والثقافة».

لكن على ما يبدو، لم تتلقف اي من هذه الجهات او غيرها عرض البلدية في هذا الخصوص.

ولفت المومني الى ان عرضه هذا لا يعني تنصل البلدية من مسؤوليتها حيال ازالة مثل هذه التشوهات عن الجدران.

وأكد انه «في حال تلقي البلدية اي شكوى من اي جهه كانت عن وجود عبارات مسيئة على جدار منزل او مدرسة او اي مكان، فسوف تتعامل مع تلك الشكوى».

ولكن الغريب في الامر كما يؤكد المومني هو ان البلدية «الى الان لم تتلق اي شكوى في هذا الشأن».

ويشكو العديد من المواطنين من ان كثيرا من جدران المدينة، وخصوصا المدارس، باتت تعج بخربشات تتراوح في مضامينها بين العاطفة والتعبير عن الذات حينا والدعابة والسخرية حينا اخر، بينما لا يخلو بعضها من الفاظ وايحاءات تخدش الحياء.

وغالبا ما تتداخل الخربشات المسيئة مع اعلانات تجارية وانتخابية تجري كتابتها او الصاقها بطريقة عشوائية تزيد في تشويه تلك الجدران.

وعبر عبدالهادي احمد عن استيائه من تلك الخربشات، وخصوصا ذات المضامين اللااخلاقية على حد وصفه، مؤكدا انها تعكس صورة غير صحيحة عن ابناء المدينة، وتلوث ثقافة الاطفال الذين يتعلمونها ويتلفظون بها في البيت او المدرسة. ودعا عبدالهادي البلدية الى ازالة هذه الخربشات وتشجيع الفنانين على رسم جداريات في مكانها، وبحيث تظهر مخزون الزرقاء من المواقع الاثرية وتوضح تاريخها وتبرز جمالياتها.

وبينما انحى باللائمة على اهالي الشبان العابثين الذين يخطون هذه العبارات لعدم بذلهم ما يكفي من الجهد لتصحيح سلوكيات ابنائهم، فقد طالب البلدية باتخاذ اجراءات حازمة كفرض غرامات مالية ضد من يثبت عليه تشويهه لجدران المدينة.

وبدورها، تصف نجاح ام اشرف هذه الخربشات بانها تسيء للمواطنين ولثقافة المجتمع، مؤكدة انه لا يوجد ما يبررها، وان على الاهل توعية ابنائهم حتى لا يمارسوا مثل هذا السلوك.

واعتبرت هبة الطيبي ان على المواطن ايضا ان يتحمل مسؤوليته اتجاه المساهمة في ازالة تلك العبارات، من خلال العمل على طمسها واعادة طلاء جدار منزله، وهذا ليس بالامر المكلف على حد تعبيرها.

وتمثل الخربشات سلوكا لفئة عمرية من الشباب المبكر الذين يعيشون حالات الانفعال ولديهم مكبوتات نفسية يصعب تنفيسها بالطرق المشروعة.

وتقول دراسات ان هؤلاء يلجأون إلى الكتابة خفية على الجدران دون أن تحمل العبارات أسماءهم أو تواقيعهم، وفي أحسن الحالات قد تحمل رموزا معينة كمحاولة تخليد ذكرى ما، وهي غالبا ما تعبر عن إساءة للغير أو مبالغة في التمجيد.

وسبق ان خصصت مدن اوروبية وفي الولايات المتحدة جدرانا للرسم والكتابة بهدف تحفيز الفنانين والهواة على إظهار مواهبهم ومشاركتها الآخرين، وفي نفس الوقت للتخفيف من عمليات تشويه جدران الأماكن العامة كالمدارس وغيرها.

باص وحيد لحي الاسكان بالسخنة.. ولم يصله منذ عام !

هنا الزرقاء- منيرة صالح

تُخصص هيئة النقل البري باصا واحدا فقط لخدمة حي الاسكان في السخنة غربي الزرقاء، لكنه لم يصل الى الحي منذ اكثر من سنة كما يؤكد الاهالي.

وقالت ميمونة الشيشاني التي تقيم في الحي، انها لم تشاهد الباص يدخل منطقتهم «منذ سنة كاملة»، مضيفة انها تضطر هي واطفالها الى السير مسافة طويلة الى الشارع الرئيسي حتى يتمكنوا من العثور على باص يوصلهم الى المدينة.

واوضحت ان قطع المسافة سيرا الى ذلك الشارع يستغرق نحو عشر دقائق، وهو امر يتسبب بمعاناة كبيرة لها ولاطفالها، وكذلك لبقية الاهالي، وخصوصا في فصل الشتاء.

واكدت ان المعاناة تكون اشد خلال رحلة العودة من المدينة، حيث ان سائق باص الاسكان يقوم بانزال الركاب على شارع السخنة، تاركا اياهم يتكبدون مشقة صعود الطريق الوعرة الى الحي الذي يقع في منطقة مرتفعة.

وقال عاصم بينو ان سائق الباص يصر على رفض الوصول الى نهاية خطه متذرعا على الدوام بوعورة الطريق وبالحفريات التي ينفذها فيه احد المقاولين تمهيدا لتوسعته.

وعبر بينو الذي يسكن الحي منذ عامين، عن امله في ان تحل مشكلتهم مع الباص بعد الانتهاء من هذه الحفريات.

واعتبرت سميرة محمد سعيد ان السائق يتخذ من الحفريات ذريعة، مؤكدة انها ليست السبب الحقيقي، حيث ان الباص كان منقطعا عن الوصول الى الحي قبل البدء بها بفترة طويلة.

واشارت سميرة الى مشكلة اخرى تواجه اهالي الحي، وتتمثل في غياب المواصلات بعد السابعة مساء، وفي اختفائها عموما من السخنة يومي الجمعة والسبت.

ومن جهته، اقر سائق الباص برفضه الصعود الى الحي، عازيا ذلك الى الحفريات وخشيته من تضرر باصه الجديد الذي قال انه اشتراه منذ اربعة اشهر فقط.

ولم تتمكن «هنا الزرقاء» من الحصول على تعقيب من هيئة النقل البري، وذلك برغم المحاولات العديدة.

باص السخنة تصوير منيرة صالح

شارع المدارس بمنطقة التطوير يغرق بالنفايات والحفر، والمسؤولون يتجاهلون النداءات

هنا الزرقاء- اروى شحادة

يشهد شارع المدارس في منطقة التطوير الحضري بالرصيفة حالة من الدمار البيئي الناجمة عن تكدس النفايات التي باتت تجتذب الكلاب والقوارض، وكذلك تعدد الحفر المهجورة لشركة «الالفية»، والتسرب المتكرر للمياه نتيجة الخطوط المكسورة.

ويوازي هذا الوضع الذي يصفه السكان بانه «مأساوي»، حالة انكار غير مفهومة من قبل البلدية لوجود اي مشكلة على صعيد خدمات النظافة في الشارع، وكذلك تمترس سلطة المياه وراء سياسة النأي بالنفس والتسويف والتنصل من المسؤولية.

وقالت حياة محمد سعيد وهي احد سكان الشارع الذي يضم مدارس عدة ومركزا صحيا حكوميا، ان هناك حالة اهمال وعدم التزام من قبل عمال البلدية بتنظيفه وافراغ حاوياته، ما يؤدي الى تراكم النفايات بكميات كبيرة ولاوقات طويلة.

واضافت ان السكان شكوا هذا الوضع عدة مرات للبلدية وطالبوها بالزام عمالها بتنظيف الشارع وزيادة اعداد الحاويات فيه وافراغها بانتظام، لكن هذه الشكاوى لم تكن تجد اذانا صاغية. واشارت حياة الى مشكلة حفريات شركة تحدي الالفية التي تتولى اعادة تجديد شبكة المياه، حيث ان الشركة تركتها مفتوحة ولم تطمرها بعد الانتهاء منها، ما يتسبب بعرقلة حركة السيارات ويشكل خطرا على المارة ومعظمهم اطفال وطلبة مدارس. وكان واضحا ان هذه الحفر قد تحولت بدورها الى تجمعات للنفايات والانقاض، كما ان عدم وجود حواجز حولها يشكل خطرا على السيارات والمارة.

وقالت ابتسام محمود ان الشارع تنعدم فيه النظافة بشكل عام، مضيفة انه برغم دفع الاهالي ما يترتب عليهم من ضرائب ورسوم للنفايات، الا انهم في المقابل لا يتمتعون بالحد الادنى من الخدمات في هذا المجال.

ولفتت الى ان اكوام النفايات باتت تجتذب الكلاب الضالة والحشرات والقوارض التي تهدد صحة وسلامة السكان.

وطالبت ابتسام البلدية بتنفيذ حملة نظافة عامة للشارع والعمل على مكافحة الافات التي تنتشر فيه، وخصوصا الكلاب الضالة التي تغزو المنطقة ليلا.

ووصف عبدالله نوفل وضع الشارع بانه «مأساة حقيقية» نتيجة اهمال الجهات المعنية وعدم التفاتها الى شكاوى السكان. واضافة الى المشكلات السابقة، قال عبدالله ان الشارع يشهد تسربا للمياه بكميات كبيرة من الخطوط المهترئة مع بدء كل دورة ضخ الى المنطقة، فضلا عن فيضان المجاري من بعض المنازل.

«هنا الزرقاء» نقلت شكاوى السكان وكذلك مشاهداتها حول تردي وضع النظافة وتراكم النفايات في الحاويات وحولها الى رئيس البلدية اسامة حيمور، الا انه رفض التعليق، مكتفيا بنفي وجود اي مشكلات من هذا القبيل.

وبدوره ايضا نفى مدير دائرة الصرف الصحي في سلطة مياه الزرقاء نبيل حجازين وجود اية اعطال في خطوط الشبكة في الشارع، مع تاكيده جاهزية المديرية للتجاوب مع اية شكاوى بهذا الشأن. ومن جانبه، القى مدير سلطة مياه الرصيفة محمد الرياحنة بالمسؤولية في مشكلة الحفريات المفتوحة على شركة «تحدي الالفية»، موضحا انه سيصار الى اعادة الاوضاع في الشارع الى ما كانت عليه سابقا بعد الانتهاء من تمديد الخطوط الجديدة. وعزا الرياحنة تكرار تسرب المياه في الشارع الى قدم واهتراء خطوط الشبكة، معبرا عن امله في ان تنتهي هذه المشكلة مع اكتمال عملية تجديدها.

تراكم النفايات في شارع المدارس تصوير أرى شحادة

المومني : هذه بلديتي واديرها كما أشاء

منظارة تسلط الضوء على اداء بلدية الزرقاء وتلبيتها لطموح المواطنين

جانب من المناظرة تصوير آلاء الطحان

هنا الزرقاء- آلاء الطحان

قامت ديوانية الزرقاء نهاية الشهر الماضي بطرح مناظرة بعنوان جدلي « اداء بلدية الزرقاء يلبي طموح المواطنين » بمشاركة من ابناء الزرقاء ، ويعتبر هذا الحدث الاول من نوعه في محافظة الزرقاء .

تناظر مجموعة شباب من ابناء الزرقاء حول اداء البلدية فتمثل رأي الفريق المناظر المؤيد بدعم اداء بلدية الزرقاء وحجم التطور بالخدمات ولم يقتصر اداء البلدية على النظافة فعملت على زرع الاشجار وتحسين البيئة واصلاح كامل لمقبرة الهاشمية وتم علاج مشكلات الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار .

اما الفريق المعارض فكان رأيه مغاير جداً فذكروا تجاوزات بلدية الزرقاء على بعض مواد القانون الموجودة بالدستور ، من حيث تدوير النفايات ومراقبة الباعة المتجولين والحد من انتشار البسطات تبشكل كبير وملحوظ بشوارع حيوية في الزرقاء وناقشو موضوع وجود اللاجئين السوريين واستقبال مدينة الزرقاء اكثر من ٧٠ الف لاجئ سوري .

هل اداء بلدية الزرقاء يلبي احتياجات المواطنين ؟
هل هناك اي تدخل بقرارات المجلس البلدي
هل بالفعل المجلس لايقوم بواجباته ؟

دافع عن الطرح المهندس عماد المومني رئيس بلدية الزرقاء ، والمهندس محمد الزواهرة

حيث قال المومني مدافعا عن الطرح ان اداء بلدية الزرقاء دائما يق تحت المجهر وعنوان الطرح غير موفق والبلدية هي ملك لجميع اهالي الزرقاء وبدليل أن البلدية بدأت بالانفتاح مع المواطنين والمكاشفة والمساءلة ، وفي ما يخص المديونية صرح المومني أن البلدية ورثت ١٧ مليون و ١٩٠ الف ٤ ملايين لسلطة المياه تتجت عن توريد المجالس السابقة ٢ مليون حصيلة عدم دفع فواتير لعوائد مياه الصرف الصحي مستحقة لمقاولين البنية التحتية ، عدم تحويل مستحقات الضمان الاجتماعي وهي تعتبر الجريمة الاكبر المترتبة على الموظفين لتصل اكثر من ٢٤٪ بقيمة ١٦ مليون .

وأكد أن البلدية ورثت ثقيل من المجالس البلدية السابقة وان هناك تحسين ملموس في اداء البلدية بشهادة الأغلبية .

وفي ما يخص مشكلة البسطات قال ان الحل الامني لازالة البسطات سيكون اخر الحلول وصرح انه قام بزيارة لمدير السكة الحجازية وتم الاتفاق على منح البلدية قطعة مميزة التي تقع خلف مجمع الوسط وهي جاذبة لاصحاب البسطات.

وأكد انه لايوجد اي بسطات تابعة للمتنفذين ولا لموظفين بلدية الزرقاء وان احد موظفي البلدية قام بالغاء خدماته على خلفية هذا الموضوع وامتثل للقانون. وفي رد الاستاذ حسين شريم رئيس غرفة تجارة الزرقاء وهو ضد الطرح على اداء بلدية الزرقاء وتلبيته لطموح المواطنين انه ليس هنا اليوم ليكون ضد او مع لان جميع الموظنين مسؤولين عن مصلحة مدينة الزرقاء ، وفي ما يخص موضوع البسطات قال ان البسطات قديما لم تكن بهذه الفوضى التي نشهدها الان وهي منتشره بشكل كبير وبمناطق ساخنة في الزرقاء مثل شارع الملك عبدالله وشارع الملك حسين شارع الامير شاكر رغم وجود حملات لازالة البسطات في فترات الصباح وفترات المساء ولكنها لم تجدي نفعا لذلك يجب عمل سوق شعبي لحل البسطات .

أكد انه يجب وضع خطة استراتجية للفترات القادمة لتحدد ملامح الفترة القادمة وان كان هناك ثقل على كاهل البلدية من ديون يجب ان يدار ملف ازالة البسطات عن طريق بيع ممتلكات البلدية .

وقام المهندس محمد الزواهرة وهو مع الطرح بالتحدث عن مشروع الاوتوبارك انه مشروع حضاري وموجود في الدول المتقدمة وهو وجد للتخفيف من الازمات في الوسط التجاري وأكد ان البلدية تقوم بدعم الفكرة وان هذا المشروع نجح في الزرقاء ولم ينجح في عمان ويتم الان دراستها لتطبيقها بما يتناسب مع المواطن « الزرقاوي » .

وقام العين مصطفى القياض وهو رئيس بلدية سابق ان البلدية تقوم بالواجبات الموكلة اليها وما تفعله هو واجب وليس انجاز واكد ان الوضع في البلدية صعب اجمالا وان اللجوء السوري لم يؤثر على وضع البلدية وان بلدية الزرقاء مظلومة والمسؤولين غير مهتمين فيها ابدا . وفي نهاية المناظرة امتنع رئيس بلدية الزرقاء بالتحدث عن قضية الكراج وقال انها الان بيد القضاء ولن يتطرق لهذا الموضوع نهائيا وفي ما يخص بيع اصول البلدية صرح أنه الان يتم الاتفاق مع الضمان لبيع مبنى السيفوي .

وتم طرح اسئلة من قبل الحضور من اهالي الزرقاءفي نهاية الفعالية فمنهم من اشاد بدور البلدية وشكر جهود رئيس البلدية واكد ان هناك تطور كبير على اداء البلدية وان بدور هذه البلدية تم تعبيد شوارع مناطق كثيرة بالزرقاء ودعمت البلدية المشاريع التنموية ودعم الشباب .

وفي سؤال وجه لرئيس بلدية الزرقاء حول ثقل عدد الموظفين وشبهات الفساد في البلدية اكتفى المومني بالاجابة قائلاً « انا ادير بلديتي كما اشاء لان هذه من صلاحياتي » .

السلطة ترفض ايصال المياه لحي الميدان بالحلابات

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

يعتمد سكان حي الميدان في في الحلابات منذ سنوات في امدادات المياه على الصهاريج التي تكبدهم مبالغ باهظة، في وقت ترفض سلطة المياه ربط الحي بالشبكة العامة بذريعة وجوده خارج التنظيم.

وقال حسين الدهامشة الذي يقيم منذ ثماني سنوات في الحي المؤلف من عشرات البيوت، انه يعيش معاناة يومية من اجل توفير المياه لاسرته الكبيرة.

وابدت انعام حامد وهي وام لعشرة ابناء، استغرابها من عدم ايصال المياه الى الحي في وقت قامت شركة الكهرباء بربطه بشبكتها، كما انه لا يبعد عن الشارع الرئيسي في الظليل سوى بضع عشرات الامتار.

وقالت انعام انها تضطر الى تعبئة المياه الى بيتها في غالونات من السلطة ما يصل الى خمسة وثلاثين الف دينار.

وفي مسعى اخير، قال الدهامشة انه جمع تواقيع اهالي الحي على عريضة قدمها الى الحاكم الاداري وتناشده العمل على ايجاد حل يضع حدا لمعاناة الاهالي، مبينا انهم لا يزالون في انتظار الرد والفرج.

واوضح انه يشتري حمولة ما معدله اربعة صهاريج في الشهر، وهي ترهق ميزانيته كونه موظفا براتب بسيط، وبحيث لا يتبقى له من الراتب سوى جزء يسير ينفق منه على احتياجات الاسرة.

واشار الدهامشة الى انه راجع مديرية المياه عدة مرة طالبا ربط الحي بالشبكة، ولكن الاجابة كانت دوما بالرفض، وبان مثل هذه الخطوة ستكلف الاحياء القريبة، حيث انها لا تستطيع الشراء من الصهاريج نتيجة ارتفاع اثمانها ووصول سعر الحمولة الواحدة الى نحو ٢٥ دينارا.

واضافت هذه المراة انه كانت تمر عليهم ايام لا يجدون فيها كوب ماء يشربونه، مبينة انها عرضت بيتها للبيع حتى تخرج من هذا الحي الذي مل اهله من الشكوى الى المسؤولين دون ان يلقوا اذانا صاغية.

وناشدت شفيقة الجراح المسؤولين الشعور بمعاناة اهالي الحي، موضحة انها تعيش مع اسرتها الكبيرة على راتب من المعونة الوطنية، ولا يستطيعون بالتالي شراء المياه من الصهاريج كما يفعل الاخرون.

وبينت شفيقة ان اهالي الحي لجأوا الى رئيس بلدية الحلابات لكنه رد بان البلدية لا علاقة لها بمثل هذه الامور، وان ذلك من اختصاص مديرية مياه الزرقاء. وبمرارة قالت هيا احمد "نحن هنا لا يعلم بحالنا الا الله، والوضع سئ للغاية"، مشيرة الى انها تضطر الى استجداء المياه لبيتها واطفالها من الاحياء المجاورة ومن ثم حملها بنفسها الى البيت الامر الذي يتسبب لها بارهاق ومعاناة شديدين.

وقد اكتفى مدير مياه الزرقاء محمد ابو ميدان بالرد على مطالبات الاهالي بالقول ان ايصال المياه الى الحي غير ممكن لانه يقع خارج التنظيم، وبان الانظمة تنص في مثل هذه الحالة على ان يتحمل المواطن نفسه كلفة ربط بيته بالشبكة.

اطلاق مبادرة «البيوت الخضراء» في الظليل

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

اطلقت جمعية «جيران الارض» بالتعاون مع مؤسسة «شباب من اجل الشباب» في الظليل يوم ١١ تشرين الاول، مبادرة «البيوت الخضراء» التي تهدف الى الاستفادة من المياه الرمادية في سقاية اشجار الحدائق المنزلية.

واوضح رئيس الجمعية جواد جعافرة ان اطلاق المبادرة كان سبقه ورشة شارك فيها ١٥ شابا وشابة من متطوعي «المجالس الشبابية» في مؤسسة «شباب من اجل الشباب»، وجرى خلالها تدريبهم على طرق تحديد المشاكل البيئية في الظليل.

وقال ان المتطوعين قاموا بعد الورشة باجراء مسح ميداني تضمن مقابلات مع الاهالي، وتم في ضوئه حصر ٤١ مشكلة بيئية تعاني منها المنطقة، وفي مقدمتها مشكلتا التلوث والتصحر، والناجمتان عن التوسع العمراني والصناعي والضخ الجائر للمياه الجوفية.

واضاف ان فكرة ومهام المبادرة استندت على نتائج المسح، وهي تنقسم الى شقين، وبحيث يقوم الاول على تكرير المياه الرمادية للبيوت والمصانع واستخدامها في سقاية مزروعات الحدائق، وذلك من اجل الحد من تلوث المياه الجوفية وتخفيف الضغط على الحفر الامتصاصية. وبين ان هذا الشق تضمن توفير معدات لتكرير هذه المياه بكلفة ٥٠٠ دينار تبرعت بها احدى الجهات الداعمة. وتعرف المياه الرمادية بانها تلك الخارجة من المغاسل وأحواض الاستحمام والغسالات والمصارف الأرضية.

وفي ما يتعلق بشق المبادرة الثاني، فقد اوضح جعافرة انه تركز على مكافحة ظاهرة التصحر التي ادت الى اختفاء معظم الغطاء الاخضر في الظليل، وذلك عبر زراعة الاشجار في البيوت وعلى اطراف الشوارع وفي محيط الشركات والمصانع.

وقال هشام الزبن، احد الشبان المتطوعين، ان الية العمل تتضمن تركيب نظام يتألف من انابيب لتصريف المياه الرمادية الى خزان خارجي تحت الارض، ومضخة تقوم بتكريرها واعادة توجيهها الى الحديقة.

واضاف ان هذا النظام جرى تركيبه بالفعل في مسجد ومنزل في الظليل، موضحا ان العمل جار للتوسع فيه حتى يشمل عددا اخر من بيوت المواطنين.

وقالت متطوعة اخرى هي اريج ابو صالح انها شاركت مع زملائها في زراعة اشجار في مسجد عائشة في الظليل، كما ان برنامج مهامهم يشتمل على جولات ميدانية تستهدف نشر الوعي بين الاهالي حول اهمية وفوائد تشجير حدائقهم ومداخل بيوتهم.

جانب أطلاق مبادرة البيوت الخضراء تصوير كاملة ابو سيلة

المستنقعات والانخسافات تعود الى شارع الظليل الرئيسي مع بدء الشتاء

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

لم تكد امطار المنخفض الاخير تبدأ الانهمار حتى عادت المستنقعات والحفر الناجمة عن انخسافات الاسفلت للظهور في شارع الحلابات الرئيسي في الظليل، وبصورة اسوأ مما كانت عليه في السنوات السابقة، وانحى رئيس بلدية الظليل سالم ابو محارب على مديرية اشغال محافظة الزرقاء بالمسؤولية في استمرار تفاقم وضع الشارع الذي يشق الظليل ويمتد من الطريق الرئيسي مرورا بالمنطقة الصناعية ووصولا الى منطقة قصر الحلابات. وقال ابو محارب ان المشكلات التي يشهدها الشارع ناجمة اساسا من عدم التخطيط والتنفيذ الصحيحين، حيث ان منسوبه منخفض عن المناطق المحيطة، ما يؤدي الى تشكل البرك والمستنقعات فيه، وخصوصا عند منطقة مثلث الحلابات.

واوضح انه ناشد مديرية الاشغال عدة مرات اعادة تعبيد الشارع الذي يعتبر من اختصاصها، او على الاقل صيانته لتلافي العيوب الانشائية فيه، ولكنها لم تبد اي تعاون.

وبرغم المحاولات العديدة، الا انه لم يتسن لـ«هنا الزرقاء» الحصول على تعقيب من مدير الاشغال ياسين الزعبي، حيث احالنا الى الناطق الاعلامي للوزارة، والذي بدوره اعادنا الى الزعبي، فوعد الاخير بمعاودة الاتصال معنا لكنه لم يفعل.

وفي الاثناء، تستمر معاناة الاهالي جراء المستنقعات والحفر التي تظهر بصورة مفاجئة في عدة انحاء من الشارع.

وقال احدهم وهو محمد ابو نجم ان عبور الشارع يصبح شبه مستحيل عند هطول الامطار، مضيفا انه ما ان تجف المياه حتى تبدأ الحفر في الظهور من جديد لا يدري احد.

واشار فتحي ابو قوطة الى ان جفاف المياه يستغرق عدة ايام احيانا، وذلك نتيجة لكمياتها الكبيرة، متسائلا عن سر تجاهل المسؤولين لهذه المشكلة التي مضى عليها سنوات. واكد اسماعيل اكريم ان اطار سيارته انفجر اثر سقوطه في حفرة لم يتمكن من رؤيتها خلال مروره ليلا في الشارع، وان السيارة كادت تخرج عن السيطرة وتنقلب به لولا عناية الله.

ووصف حسين احمد الحفر المنتشرة في الشارع بانها «كارثة»، فضلا عما تتسبب به من عرقلة وازدحامات مرورية.

شارع الظليل الرئيسي تصوير كاملة ابو سيلة

انجاز» تنظم دورة «انا ومحيطي» لطالبات مدارس الظليل

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

نظمت مؤسسة «انجاز» وبدعم من مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير (كادبي)، دورة تدريبية في مدرسة الظليل الثانوية للبنات ضمن برنامج «انا ومحيطي» الذي يستهدف صقل شخصيات طلبة المدارس وتنمية قدراتهم في التعامل مع مجتمعهم.

وقال مشرف البرنامج محمد البزور ان الدورة التي شاركت فيها طالبات من الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر من عدة مدارس في قضاء الظليل، جاءت بهدف تعريف الطلبة بمحيطهم وكيفية التعامل مع مجتمعهم واصدقائهم، وكذلك تنمية مهاراتهم الحياتية.

واوضح المدرب امجد ابو جابر انها تضمنت ثماني جلسات جرى عقدها في اطار حصص التربية المهنية، وبواقع ٤٥ دقيقة لكل منها، مؤكدا ان هذه المدة كانت كافية لتوصيل الفائدة والمعلومة للمشاركين.

وقال ان الجلسة الاولى تضمنت تعريفا بمؤسسة انجاز وبرامجها وغاياتها، وحملت الثانية عنوان «انا يافع ومتميز» وهي تبين اهمية الفرد ومميزاته ورفع مستوى وعيه بذاته، وتناولت الثالثة القيم ومفهومها ومصادرها، وتمحورت الرابعة وعنوانها «ارسم هدفك وامض في طريقك» حول كيفية اتخاذ القرارات.

واضاف ابو جابر انه جرى التطرق في الجلسة الخامسة التي جاءت تحت عنوان «جزيرة نائية ام مجتمع علاقات؟» الى حقوق وواجبات الفرد في المحيط الذي يعيش فيه، وعرضت السادسة «احكي واسمع وبالمنطق اقتنعي» الى اصول الحوار، وتركزت السابعة «باب مقفل ومعي مفتاح» على تحليل المشكلات التي تواجه الطلبة.

اما الجلسة الثامنة والاخيرة «انا متطوع»، فتتحدث عن مفهوم العمل التطوعي واهميته بالنسبة للفرد ومجتمعه.

واشار ابو جابر الى ان احدى الطالبات بادرت اثناء الدورة الى طرح مشروع صغير يهدف الى تدوير النفايات، فيما قدمت عدد من الطالبات عرضا مسرحيا حول مكافحة ظاهرة الفقر.

وعبرت صاحبة المشروع الطالبة دانيا احمد عن سعادتها للمشاركة في الدورة، مبينة ان مشروعها جاء بهدف المساهمة في الحد من التلوث البيئي وكذلك الاستفادة من النفايات المصنعة من البلاستيك والالومنيوم من خلال أعادة تدويرها.

واكدت الطالبة سدينا منتصر ان الدورة عززت وعيها باهمية دورها كفرد في مجتمعها، واكسبتها مهارات جديدة حول كيفية التعامل مع الاخرين ومساعدتهم، وكذلك المساهمة في تقدم المجتمع الى الافضل.

جدير بالذكر ان «انجاز» هي مؤسسة أردنية مستقلة غير ربحية رسالتها تحفيز وإعداد الشباب ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم ويساهموا في تنمية الاقتصاد الوطني.

وهي تنفذ برامجها داخل الغرف الصفية في المدارس والجامعات وكليات المجتمع والمراكز الشبابية ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة ومراكز التدريب المهني في مختلف مناطق المملكة.

سائقون متهورون يحولون دوار البتراوي الى ميدان للتفحيط

دوار البتراوي تصوير سوسن بسيسو

هنا الزرقاء- سوسن بسيسو

يتحول دوار البتراوي في منطقة الزرقاء الجديدة خلال ساعات الليل، واحيانا في وضح النهار، الى ميدان للتفحيط من قبل سائقين متهورين، الامر الذي يعرض السيارات والمارة الى الخطر، كما يؤكد عدد من المقيمين في المنطقة.

وقال عمر حوسة وهو صاحب محل تجاري يطل على الدوار، ان استعراضات التفحيط تكون جماعية عادة، حيث يبدو ان سائقي تلك السيارات يتواعدون في ساعة محددة ياتون فيها الى المنطقة لممارسة هذه الهواية.

واضاف ان التجمعات تبدأ بعد التاسعة مساء، وتتسبب بازعاجات كبيرة للاهالي، وما يفاقم الامر هو ان تلك السيارات تكون مزودة بمضخمات لصوت العادم (هيدرز).

وطالب حوسة بايجاد حل جذري وباسرع وقت لهذه المشكلة، والتي قال انها لا تقتصر على الدوار، بل تمتد منه حتى دوار الجي كي في الطرف الاخر من شارع ٢٦.

ولفت ليث ابو الرب وهو صاحب محل اخر على الدوار، الى ان التفحيط يحصل احيانا في وضح النهار. ووصف من يقومون بذلك بانهم في اغلبهم شبان طائشون، داعيا الى تخصيص ساحة بعيدا عن الاحياء السكنية لمن يريدون ممارسة هذه الهواية الخطيرة، والتي يمكن ان تنجم عنها خسائر في الارواح.

مهرجان «لبيك يا اقصى» في جامعة الزرقاء

هنا الزرقاء-سلسبيل صبح

اقامت جامعة الزرقاء، وبالتعاون مع طلبة الجالية الفلسطينية في الجامعة يوم الاثنين ٢٤ تشرين الثاني، مهرجانا تضامنيا مع الاشقاء في القدس المحتلة، تحت عنوان «لبيك يا اقصى».

واشتمل المهرجان الذي حضره امين سر حركة فتح في الاردن نجيب القدومي ورئيس الجامعة الدكتور محمد الوادي، على كلمات اكدت ان القدس حاضرة في وجدان وقلوب ابناء الامة، وان الدفاع عنها ليس مسؤولية الفلسطينيين وحدهم، بل الامة جمعاء.

وثمن المتحدثون دور الهاشميين في الحفاظ على المقدسات الاسلامية وحماية المسجد الاقصى، مشددين على ضرورة تضافر الجهود لوقف الاعتداءات الاسرائيلية.

وتخلل المهرجان وقفة تضامنية شارك فيها الطلبة، وكذلك فقرة انشادية للفنانة ميس شلش.

جانب من الفعالية تصوير سلسبيل صبح

يوم وظيفي في مدرسة الاميرة رحمة

□ هنا الزرقاء- نظم مكتب توظيف الزرقاء التابع لمركز الاميرة بسمة للشباب، وبالتعاون مع منظمة انقاذ الطفل، معرضا وظيفيا في مدرسة الاميرة رحمة الثانوية للبنات يوم الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني.

ويهدف المعرض، الذي شاركت فيه عدة شركات من مختلف القطاعات الاقتصادية، الى تشبيك الجامعيين والخريجين مع الشركات ومؤسسات المجتمع المدني، وذلك في مسعى للمساهمة في جهود الحد من البطالة في المحافظة. ويعد المعرض الاول من نوعه الذي ينظمه مركز الاميرة بسمة في الزرقاء منذ افتتاحه مكتب التوظيف في المحافظة، لينضم الى سلسلة مكاتبه في كل من اربد وسحاب والمفرق.

إلياس فركوح

«هِجرةٌ طوعية» أم «تَهجيرٌ قسري نعم»؟

عند حالات الهجرة القسريّة، أو التهجير المُنظَّم الذي تمارسه أنظمة سياسيّة أو جماعات دينية أو عرقية على نحو عنيف، وأحيانًا بدمويّة صارخة؛ فإنّنا لا نتوقّف لتأملها والبَحث عن أسبابها. نمرُّ على أنبائها (المُنقحة بحسب المحررين في وسائل الإعلام الكبرى فالصغرى فالأصغر بطبيعة المتنوعة) راسمين علامات التعجب العابر، مطلقين تعابير التألم سريع الذوبان، ثم نمضي في تصريف أمور حياتنا المتصاعدة فيالتَعسُّر، العنيدة في الترسخ. كأنما الصعب الذي يلفّ معيشتنا اليومية يمنحنا مبرر عدم "الالتفات إلى ألَم الآخرين" – مانحًا نفسي في هذا السياق استعارة عنوان كتاب سوزان سونتاغ.

أن نلتفت إلى آلام الآخرين يعني أننا لم نخلع عنّا، بعد، كامل آدميتنا. يعني أننا ما زلنا نعيش "العولمة" – بمفهوم التشارك الإنساني (ولو من بُعد) والانفتاح على أزمات سوانا من شعوب الأرض ومحاولة فهمها وتفهمها، فإذا تحقق هذا فعلاً فإنه علامة توازن شخصي، وربما اجتماعي عام. ولكن: ماذا بخصوص "الهجرة الطوعية" مكتومة الصوت التي جرت وتجري في الداخل منذ أكثر ما يزيد عن عقد من السنوات؟ الهجرة المُفكَّر بها من قبل أصحابها، والمخطط لها، وتلك المتحققة عمليًا؟ ثمّة تَسَرُّب سُكّاني صامت، نزيف طاقات لا يتوقف، إخلاء لمجاميع من قوى إنتاجية تتضمن فئات نادرة في تخصصاتها. باختصار: هناك هَدْرٌ خطير يضرب مجتمعنا في صُلب العناصر القادرة على الارتقاء بعديد من مجالاته الحيوية.

إنها ظاهرة عربية قديمة، بل عالم ثالثية سُميت حينذاك "هجرة العقول"، وكانت "فُرص العمل الأفضل" و"المجال الحُرّ المفتوح والداعم للإبداع والابتكار" من أهمّ أسبابها. حدث هذا قبل أربعين سنة وربما خمسين. غير أنّ أسباب الهجرة الطوعية الآن تختلف كثيراً، والأصحّ أنها باتت تطرح أسئلةً من نوع جديد.

فإذا كانت "هُجرة العقول" تطلعت إلى تحسين حياة المهاجر الفرد وتمكينه من التحصيل العلمي والارتقاء بعيشه؛ فإنّ "الهجرة الطوعية" اليوم تستمد مبرراتها من الخوف على الذات والأسرة بكاملها. الخوف من "مستقبل" المكان/ البَلَد/ الوطن، وعليه بالتالي. وبذلك، يتجلّى الجواب عن سبب الهجرة الحاليّة على هذا النحو: الخروج من مكان فشلت معطياته الأساسية في منحنا الأمان الحياتي لمستقبلَ أبنائنا!

نعم، هكذا هو حال مَن هاجر، ومَن ينخرط في إجراءات الهجرة، ومَن يفكّر بالهجرة، ومَن تخطر له بين آزمة وأخرى وأخرى إلى ما لا نهاية واضحة لتوقف تلاحق الأزمات.

لا أريد الكتابة عن أيّ من الجهات التي تدير مفاصل البلد التي تتحمل مسؤولية هذه "الكارثة المسكوت عنها" – تقاصدا واعياً منها، أو فشلاً ذريعاً في كيفية تصريف الأمور ومعالجة أسباب الأزمة وإدارتها قبل وقوعها. ليس لأنني لا أريد التحديد والتخصيص، بل لأنني أشير بكامل أصابع الاتهام لجميع الذين تسلموا إدارة شؤوننا العامة. هُم مَن يتحمّل هذه المسؤولية. الذين كانوا، والذين أصبحوا راهنا، وكذلك الذين سيصبحون غداً. فثمّة آليّة تدبير، ناتجة عن عقلية في كيفية تفكير آنت، وتؤدي، ولسوف تستمر في أداء هذا الخراب الجميل. فما دمنا نقيم حياتنا بعقلية التدبير "يوم بيوم" وبالتقسيط؛ فإنّ اليوم التالي لا ضمانة له.

سأورد في هذا السياق اقتباساً للكاتب التشيكي ميلان كونديرا "المهاجر طوعاً"، لأسباب مغايرة ولظروف مرحلة سياسية مختلفة، يضع يده على مسألة في غاية الخطورة، والواقعية أيضاً، تتعلق بسؤال مستقبل البلدان "الصغيرة". يقول كونديرا في إجابة له عن سؤال الكاتب الإنجليزي إيان ماك إيوان:

"لن تسألوا أنفسكم أبداً ماذا سيحدث حين لن تعود إنجلترا موجودة. غير أنه سؤال تم طرحه مراراً في البلدان الصغيرة: ماذا سيحدث لو أن بولندا لن يعود لها وجود؟ ثمة ثلاثون مليون نسمة يعيشون في بولندا، ولذا فهو ليس بهذا البلد الصغير. غير أن الشعور حقيقي. أتذكر العبارة الافتتاحية في رسالة بين (اسم لكاتبين بولنديين)، كتب أولهما "بعد مئات السنين في حالة أن بلدنا ظل موجوداً.." ليس هناك أي شخص إنجليزي، أو أميركي، أو ألماني، أو فرنسي يمكن له أن يكتب عبارة كهذه. هذا الشعور بهشاشة الوجود، هذا الإحساس بالفناء تم ربطه بالنظرة إلى التاريخ. فالأمم الكبيرة تعتقد بأنها تصنع التاريخ. وإذا كنتَ تصنع التاريخ فأنت تأخذ نفسك مأخذاً جدياً؛ حتى أنك ستؤله نفسك."

ونحن؛ على أيّ محمل نأخذ أنفسنا في مواجهة أزماتنا صنيعة فشلنا، قبل أن نتظاهر بأهليتنا في مواجهة العالم؟

لا جدوى من إنكار هاتين الحالتين: الهجرة الطوعية بدافع حماية أبنائنا من مستقبل غامض ملفوف بالمخاطر، وضرورة محاسبة كل "المسؤولين الكبار رفيعي المستوى" الذين أوصلوا "مواطنينا = مهاجرينا" لأن يتدافعوا للخروج من بوابات "الوطن" لفشلهم في منحنا إجابات عملية وعلمية تطمئننا على مستقبل آمن.. (راجياً عدم الهروب بالتذرع المقارن لحالنا بحال البُلدان المحيطة)؛ إذ أنّ هشاشة واقعنا أكثر من بائنة.

فلنتذكّر حالتين يمارسهما آلافٌ "القادرين" – المتأهبين للهجرة/ الخروج بحقائب جاهزة، نتيجةً لعدم اطمئنانهم لحال مستقبلهم ومستقبل أبنائهم.

الأولى: الحرص على حيازة جنسيّة أوروبية أو أميركية كاحتياط مبكّر!

الثانية: الحرص على ولادة الأطفال داخل تلك البلدان بغية "تأمينهم" بجنسيّة تقيهم غائلة الزمن!

أليست هاتان الحالتان إحدى وجوه "الهجرة الطوعية" بدافع الخوف من السؤال عن مستقبل البلد؟

بدأتُ بالكتابة عن التهجير القسري، المنظّم والعنيف، وتساءلت عن مدى التقائنا لآلام ضحاياه. تلك صورة بائنة معروضة بالصورة لعيون العالم ووعيه. فماذا عن هجرتنا المناقلة المموهة؛ هل نعي أبعادها فنلتفت لخسائر ضحاياها/ ضحايانا/ ضحايا وطن موضع سؤال؟

هل نصل إلى حقيقة أنّ "هجرتنا الطوعية" ليست سوى "تهجيراً قسريّاً ناعماً"، إنما بعقول احترفت الفشل وأتقنته؟

· إلياس فركوح: كاتب وروائي، حاصل على جائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية في حقلي القصة القصيرة والرواية.

نستقبل ردودكم المفصلة على مقالات تكوين عبر الايميل لنشرها بما يتناسب مع السياسة التحريرية للموقع

Takween@ammannet.net

أطباء ينتهكون حق مصابي إيدز بالرعاية الصحية

عمّان نت - عزالدين الناطور

"صرت أخاف اروح على المستشفيات، صرت أفضل الألم على الروحة للعيادات وتحمل نظرات المراجعين وطريقة تعامل الممرضين والدكاترة معي"، هذه كانت ردة فعل الأربعيني نضال المتعايش مع مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بعد أن رفض أحد أطباء الأسنان في احدى المراكز الطبية الحكومية معالجته لأنه يحمل الفايروس.

رحلة علاج أسنان نضال استمرت لنحو عام ونصف، فقد خلالها نضال ثلاثة من أسنانه الأمامية، وعولج في نهاية المطاف بمستشفى حمزة الحكومي والتي كان من الممكن أن لا تتم لولا تدخل أحد مسؤولي نقابة الأسنان وجمعية "القانون والإيدز" المعنية بالمتعايشين بفايروس الإيدز.

نضال الذي سجل كحامل لفايروس الإيدز عام ٢٠٠٠ يقول أنه بات يملك "رهابا "من الرداء والجدران البيضاء في المستشفيات، أصبح يفضل بأن يجري فحوصاته الشهرية في المختبرات الخاصة، علما بأنه يستطيع أن يجريها بالمجان في مستشفيات وزارة الصحة، لكنه لم يعد يحتمل أكثر "سلوكيات الرفض" التي قد يتعرض لها من قبل الأطباء والممرضين في هذه المستشفيات.

معاناة نضال تشبه معاناة الشاب الثلاثيني "رامي"، والمصاب بهيموفيليا الدم كمضاعفات لإصابته بفايروس الإيدز الذي نقل إليه من إحدى وحدات بلازما الدم عام ١٩٨٩ عندما كان طفلا.

يراجع رامي "هو اسم مستعار له"، المستشفيات الحكومية بشكل دوري، إلا أنه يشكو مما وصفه بـ"سوء المعاملة" من قبل بعض الأطباء والممرضين لأنه يحمل فايروس الإيدز، ويؤكد أن بعض الممرضين يرفضون التعاطي معه أو وخزه بالحقن، حتى أن بعض الاطباء يتجنبون علاجه، وعادة ما يؤجلون الكشف علي حالته طبيا حتى يأتي طبيب متاوب "قلبه قوي"، على حد وصفه.

الطبيب المختص في (الوبائيات) محمد لصوي الذي يعمل بجانب حاملي فايروس الإيدز وساعد عددا منهم في تلقي الرعاية الصحية ضمن مشروع "القانون والإيدز"، يؤكد أنه شهد حالات رفض فيها أطباء يعملون في المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة والحكومية علاج المصابين بالإيدز، مبررين ذلك بخشية انتقال الفايروس إليهم.

وبلغ عدد المصابين الأردنيين بفايروس نقص المناعة المكتسبة إلى ٣٠٤ مصاب منذ تسجيل أو حالة في البلاد عام ١٩٨٦، وسجل خلال السنوات الثلاث الأخيرة ارتفاع بمعدل الإصابات.

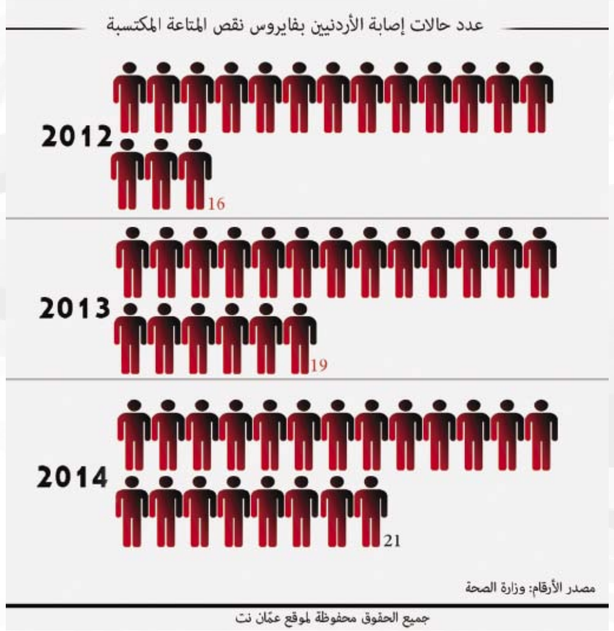

تصرف فردي غير مبرر

يبرر الأطباء الذين يرفضون التعاطي مع مرضى الإيدز بخشيتهم من انتقال الفايروس إليهم، وبخاصة في الإجراءات الطبية التي قد ينتج عنها نزيف دم كخلع الأسنان أو العمليات الجراحية، إلا أن الطبيب لصوي يرى بأن هذه المخاوف غير مقبولة في حال اتخاذ الإجراءات الوقائية الاعتيادية.

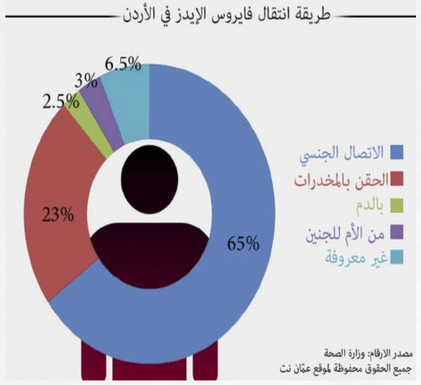

وزارة الصحة التي ترعى المتعايشين والمصابين بالفايروس عبر البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، تؤكد أن رفض أطباء لعلاج حاملي فايروس الإيدز يمثل انتهاكا لقانون الصحة العامة.

ويوضح مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز عبدالله الحناتله، أن الوزارة مستعدة لتحويل أي طبيب يرفض علاج حاملي فايروس الإيدز إلى التحقيق واتخاذ إجراءات إدارية بحقه في حال تقديم شكوى رسمية.

نقيب أطباء الأسنان إبراهيم الطراونة، يؤكد عدم جواز رفض التعاطي أو التعامل مع مرضى الإيدز لأي مبرر، مشيرا إلى أن هذه التصرفات فردية ولا يمكن تعميمها على الوسط الطبي.

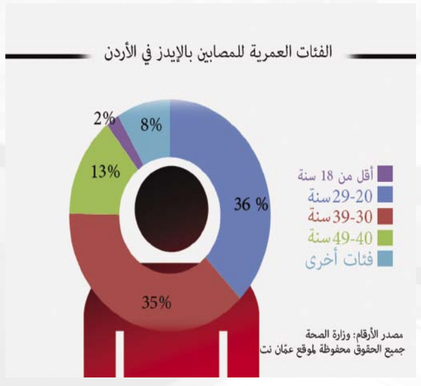

ويضيف الطراونة أن رفض بعض الأطباء التعاطي مع مصابي الإيدز بحجة أنهم غير ملمين بهذا المرض هو رفض غير مقبول، مشيرا إلى ضرورة معرفة الأطباء بتعقيم الأدوات العلاجية بشكل تام، والتي من شأنها أن تمنع انتقال الفايروس، وتحمي صحة الطبيب والمريض في ذات الوقت.

ويؤكد لصوي أن الأرقام الدولية تظهر بأن مقابل كل حالة تم تشخيصها بأنها تحمل فايروس الإيدز، هناك حالتين لم يتم اكتشافهما، لذا يجب أن تكون الإجراءات واحدة عند التعامل مع أي إنسان مريض.

ولم يحصل أن انتقل فايروس الإيدز في الأردن من مصاب إلى أحد الكوادر الطبية منذ عام ١٩٨٦ إلى الآن، بحسب وزارة الصحة.

إنتهاك لحق الرعاية الصحية

مدير مركز جذور لدراسات حقوق الإنسان الدكتور فوزي السمهوري، يقول إن رفض علاج أي إنسان مهما كان نوع المرض الذي يحمله هو انتهاك لحق الإنسان بالحياة وحقه في الرعاية الصحية.

ويتابع السمهوري الذي يحمل شهادة في طب الأسنان أن على الأطباء والممرضين التعامل بطريقة إنسانية خاصة مع المصابين والمتعايشين مع الإيدز، وأن يكون في بعض المستشفيات كادر طبي مختص بالتعامل مع حاملي الفايروس، وفي حال عدم وجود هذا الكادر، فيجب أن يقوم الأطباء بدورهم الإنساني وعلاج وتوجيه المرضى.

المحامي محمد الناصر صاحب فكرة مشروع "القانون والإيدز" المعني بحقوق المتعايشين والمصابين بفايروس نقص المناعة، يشير إلى أن بعض الأطباء يحملون صورا سلبية عن مرض الإيدز، وهي نتاج لـ"لوصمة المجتمعية" لحاملي هذا الفايروس، لذا يرفضون التعامل مع المصابين بالإيدز.

ويضيف الناصر أن القوانين الأردنية لا تميز بالمطلق ضد مصابي الإيدز أو أي فايروس آخر، وتؤكد ورقة بحثية لقاضي محكمة استئناف عمّان القاضي محمد الطروانة منشورة على موقع المجلس القضائي الإلكتروني، أن حقوق حاملي فايروس الإيدز العامة والخاصة التي ترتبت بعد إصابته بهذا المرض مكفولة في الاتفاقيات الدولية والإقليمية، والتي تمنع التمييز ضده وتكفل له ممارسة كافة حقوقه كأي مواطن عادي.

المادة ٢٥ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته.

وقف المساعدات الدولية

كانت الأردن تعتمد على المساعدات الدولية لتقديم الخدمات الطبية للمتعايشين والمصابين بالإيدز، إلا أنها في الفترة الأخيرة باتت تصرف على البرنامج من ميزانية وزارة الصحة عبر تخصيص نحو ٢٠٠ ألف دينار سنويا.

وحصل الأردن على منحة من منظمة الصحة الدولية بقيمة ٥ ملايين دينار تصرف على مدار ٥ سنوات، وبواقع مليون دينار سنوياً، يتم تخصيص ٢٠٠ ألف منها لعلاجات المرضى، فيما يصرف باقي المبلغ على حملة التوعية الوطنية لمكافحة المرض.

الدكتور بسام حجاوي مدير مديرية الامراض السارية في وزارة الصحة يقول إن هذه المنحة ساعدت في تنقيف الكادر الطبي حول التعامل مع مرضى الإيدز، وساهمت في تعزيز الوعي الوطني حول المرض، إلا أن توقفها جمد هذه النشاطات.

وتدفع وزارة الصحة نحو ٣٠٠ دينار شهريا لكل مصاب بالإيدز، حيث يكلف "العلاج الثلاثي" المكافح للفايروسات نحو ٢٥٠ دينارا، بينما تكلف الفحوصات المخبرية نحو ٥٠ دينارا.

وتحول وزارة الصحة المصابين بالإيدز إلى مستشفيات البشير والأمير حمزة للحصول على العلاج الثلاثي والعناية الطبية، مؤكدة أنها ترفض أن تنشئ قسما خاصا أو مركزا للمتعايشين بالإيدز، لأن ذلك يعتبر تمييزا بحقهم وتعزيز لـ"الوصمة المجتمعية".

هذا الواقع الذي يحياه المتعايشون مع الإيدز، دفع نضال وغيره لإنشاء جمعيات خاصة بالمصابين بهذا المرض يعملون من خلالها على تقديم الدعم النفسي لهم، إضافة إلى محاولة الحصول على نوعية جيدة من الرعاية الصحية بعيداً عن "الوصمة" التي وصلت إلى الأطباء.

×× هذه المادة أعدت باشراف مشروع تعزيز الحوار العام حول قضايا حقوق الانسان من خلال الاعلام

الصحة: إجراءات بحق المنتهكين حال تقديم شكوى

مقابل كل حالة مشخصة بحملها لفايروس الإيدز هناك حالتين لم يتم اكتشافهما

أردني مصاب بفايروس نقص المناعة المكتسبة

لم ينتقل فايروس الإيدز من مريض إلى كادر طبي في الأردن منذ ظهور المرض

افتتاح موقف باصات طلبة الجامعة الهاشمية الجديد بالزرقاء

صور الاحتفال وافتتاح وزيرة النقل لينا شبيب لنقليات الجامعة الهاشمية الجديدة تصوير عبير عازم

هنا الزرقاء- عبير عازم

افتتحت وزير النقل لينا شبيب يوم الاحد ٣٠ تشرين الثاني، موقف انطلاق باصات الجامعة الهاشمية الجديد، والذي انشئ خلف المجمع القديم وسط الزرقاء في اطار تعاون ما بين القطاعين العام والخاص.

وانشئ الموقف الذي يحتل مساحة تقدر بنحو ٢٨٠٠ متر مربع، بالتعاون بين مؤسسة الخط الحديدي الحجازي وشركة تقليات أحمد الجغل وهيئة النقل البري، وهو يهدف الى حل مشكلة المواصلات المزمنة التي طالما عانى منها طلبة الجامعة الهاشمية. واشادت الوزيرة شبيب بافتتاح الموقف باعتباره احد الحلول للمشكلة، داعية الى تطويره بحيث يجري تعبيد ساحته بالاسفلت ورفده بافضل الخدمات. وعبرت في كلمة خلال احتفال في موقع الموقف، عن املها في ان يلمس الطلبة الفائدة المرجوة من هذا «الانجاز» الذي يجسد ثمرة للشراكة بين القطاعين العام والخاص، مشيرة الى تامين الشركة المشغلة مظلات وقاعة انتظار وحافلات مريحة للطلبة.

ولفتت شبيب في الوقت نفسه الى إن قطاع النقل يواجه تحديات جراء زيادة عدد السكان في المدن، وخصوصا في عمان والزرقاء؛ حيث يوجد نحو ٢٠٠ ألف مواطن يتنقلون يوميا بين هاتين المدينتين الكثيفتين سكانيا.

وأشارت إلى أن الوزارة بصدد المضي في تنفيذ مشروع الربط بين عمان والزرقاء بتنفيذ مشروع القطار الخفيف، معربة عن أملها أن يتحقق ذلك في منتصف العام المقبل.

وقال مدير عام مؤسسة الخط الحجازي الحديدي صالح اللوزي ان المؤسسة كان لها دور في حل مشكلة النقل من والى الجامعة الهاشمية عبر مساهمتها بتوفير قطعة ارض لهذه الغاية اقيم عليها الموقف.

ومن جانبه، اوضح محمود الجغل مدير عام الشركة المشغلة، انه جرى تامين ٥٣ حافلة لخدمة تنقلات الطلبة من والى الجامعة، مبينا انه سيجري تعزيزها بحافلات اخرى في اوقات الذروة.

وقال ان هذه الحافلات ستختصر مدة الرحلة الى الجامعة من ٤٥ دقيقة كما كان في السابق الى ٢٠ دقيقة فقط، وفي حال لم تكن هناك حافلات في الموقف، فلن يطول انتظار الطلبة اكثر من عشر دقائق حتى تاتيهم حافلة لتوصلهم الى الجامعة.

واشار الى ان الشركة تعتزم تزويد الحافلات بخدمة الانترنت المتحرك خلال الايام المقبلة. وحضر حفل افتتاح الموقف محافظ الزرقاء عادل الروسان ورئيس البلدية عماد المومني ونائب رئيس الجامعة الهاشمية على الكرمي ومدير عام هيئة قطاع النقل البرى مروان الحمود.

واشاد عدد من طلبة الجامعة الهاشمية بالموقف الجديد، حيث قال الطالب معتز الخلايلة انه جعل ازمة الركوب الخانقة والتي كانت معتادة في السابق، تختفي بشكل شبه تام، خصوصا وانه يقع خارج المجمع وضمن مساحة واسعة.

ونوه الطالب احمد الزواهرة بحسن التنظيم لعملية ركوب الباصات وسلاسته، في حين اكد زميله حمزة الشرقي ان الحافلات باتت متوفرة باستمرار، وهي تتحرك من مكانها بعد خمسة دقائق من الانتظار، حتى لو كان في داخلها طالب واحد فقط.

«مدينة الشرق» تشكو شح المواصلات ومزاجية السائقين

هنا الزرقاء- عبير عازم

يشكو سكان مدينة الشرق من شح وسائل النقل العمومية، حيث لا يخدم المدينة سوى باصين فقط، وهما لا يعملان بانتظام، بل وفقا لمزاجية السائقين.

وقال اسامة الزغول، وهو احد السكان، انه يضطر الى الانتظار لاكثر من نصف ساعة احيانا من اجل ركوب باص يوصله الى مدينة الزرقاء التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات.

واضاف ان العودة الى مدينة الشرق تصبح متعذرة بعد السابعة والنصف مساء، حيث ان الباصين يختفيان من مجمع السفريات القديم في الزرقاء، الامر الذي يترك السكان تحت رحمة سائقي التاكسي الذين يفرضون الاجرة التي يريدونها.

واكدت هبة حميدي من جانبها ان المدينة لا يعود يخدمها في بعض الاحيان سوى باص واحد، حيث يترك الباص الثاني الخط للعمل على اتجاهات وخطوط اخرى.

واشارت الى ان الباصين لا يعودان يعملان نهائيا يومي السبت والجمعة، الامر الذي يضطر الاهالي الى السير مسافات طويلة للوصول الى الشارع الرئيسي، او الروضوخ لانتهازية بعض سائقي التاكسي الذين يعمدون الى مضاعفة الاجرة.

واوضحت لبنى عبدالهادي نائب مدير مكتب هيئة النقل البري في الزرقاء، ان مشكلة شح المواصلات على خط مدينة الشرق ناجمة اساسا عن إحجام اصحاب الباصات عن تشغيل باصاتهم عليه لانهم يعتبرونه غير مجد اقتصاديا نتيجة قلة عدد السكان.

وقالت ان عدد الباصات العاملة على خط مدينة الشرق حاليا هو اثنان، وقد جرى تعزيزهما مؤقتا بباصين اخرين، مضيفة ان حقيقة ملكية هذا الباصات لافراد وليس لشركات تجعل من المتعذر على الهيئة الزامها بالعمل على الخط حتى ساعات متاخرة.

ومع ذلك، تعهدت عبدالهادي بان تعمل الهيئة على مخاطبة الجهات المعنية من اجل الزام تلك الباصات بالاستمرار في تقديم خدمة نقل المواطنين لما بعد السابعة والنصف مساء.

مصفاة البترول..وإعادة «تكرير» الخسائر

عباسي: منح الامتياز لمصفاة البترول «تخلف اقتصادي»
خسائر الحكومة من جراء استبدال وشطب اسطوانات الغاز المنزلي ٢٥ مليون دينار سنويا

عمّان نت - أنس ضمرة

منذ حوالي ٦٠ عاما، وشركة مصفاة البترول تعمل منفردة بامتلاكها رخصة لتكرير النفط وتحويله إلى مختلف المشتقات النفطية لتغطية احتياجات المملكة.

شركة المصفاة التي حققت ربحا صافيا العام الماضي بمقدار ٣٢ مليون دينار من مجمل نشاطاتها، تكبدت خسائر في نشاط تكرير المشتقات النفطية بنحو ١٠٠ مليون دينار، والتي تتحملها الحكومة سنويا لتسوية الأرباح مع الشركة.

وتقضي اتفاقية التسوية مع الحكومة حول إنهاء امتياز شركة مصفاة البترول في شباط ٢٠٠٨، بتحديد ربح صاف للشركة من التكرير بواقع ١٥ مليون دينار سنويا كهامش ربح ثابت، مع استثناء استثمار الشركة في تكرير الزيوت والشركة التسويقية التابعة للمصفاة.

الرئيس التنفيذي للمصفاة عبد الكريم العلاوين، يؤكد أن حجم مبيعات الشركة من المشتقات النفطية بلغ العام الماضي ٤،٣ مليار دينار، واصفا الربح السنوي البالغ ١٥ مليون دينار بالرقم المتواضع قياسا بأي نشاط صناعي أو تجاري يتعامل بهذا الحجم من المبيعات سنويا.

ويتم تحويل فائض أرباح الشركة إلى الحكومة في حال تجاوزها لحاجز الـ١٥ مليون دينار، أما إذا انخفض الفائض عن هذا الحد، إن الحكومة تحول العجز على حساب المصفاة للوصول إلى هامش الربح المحدد.

وبالاطلاع على النتائج المالية لسنة ٢٠١٣، يظهر أن المصفاة رصدت ١٣٦ مليون دينار لتسوية الأرباح مع الحكومة، في حين بلغت خسائر الشركة في عام ٢٠١٢ نحو ١٠٠ مليون دينار.

وسجل رصيد الذمم المدينة لدى شركة مصفاة البترول حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٤، نحو ١،٤٢٨ مليار دينار بارتفاع مقداره ٢٠٠ مليون دينار عن الفترة ذاتها من العام الماضي، حيث سجلت الذمم المستحقة للمصفاة في الستة أشهر الأولى من العام الماضي ١،٢٨٧ مليار دينار.

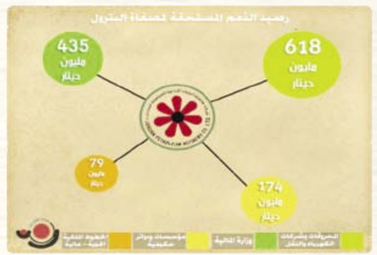

وتعد مصفاة البترول شركة مساهمة عامة، ومدرجة في بورصة عمان، برأس مال ٦٢،٥ مليون دينار، تعمل في مجال تكرير النفط الخام وتعبئة الغاز المسال وتوزيع المشتقات النفطية، إضافة لمصنع زيوت جوبترول كاستثمار منفصل عن امتياز تكرير المشتقات النفطية الذي دام منذ نشأة المصفاة.

المصفاة: النشأة والتطور

تعود فكرة إنشاء مصفاة البترول إلى ما يزيد عن النصف قرن، للقناعة بأهمية صناعة التكرير كمصدر طاقة رئيسي للمملكة، وتقليل الاعتماد على استيراد المشتقات النفطية الجاهزة. في ٣٠ حزيران ١٩٥٦ قرر مجلس الوزراء الموافقة على إنشاء المصفاة، حيث وقعت الحكومة ممثلة بوزير الاقتصاد الوطني آنذاك خولصي الخيري اتفاقية الامتياز مع شركة مصفاة البترول الأردنية.

وبدأت مصفاة البترول عملية التكرير وإنتاج المشتقات النفطية فعليا عام ١٩٦١، بطاقة إنتاجية بلغت ١٠٠٠ طن يوميا، ارتفعت إلى ١٤ ألف طن بعد إجراء ثلاث مراحل للتوسعة أنجزت في الأعوام ١٩٧٣،١٩٧٠، وكان آخرها في العام ١٩٨٢.

ولمواجهة تضاعف استهلاك المملكة من المشتقات النفطية منذ ذلك الحين، لجأت الشركة خلال تسعينات القرن الماضي إلى تطوير طاقة التكرير عن طريق تعديلات على وحداتها الإنتاجية، كما لجأت لاستيراد كميات متزايدة من الغاز المسال والبنزين والديزل، لتصبح توسعة المصفاة ضرورة لزيادة إنتاج المشتقات النفطية، وتحسين نوعية منتجاتها، ليبدأ الحديث عن مشروع التوسعة الرابع في ٢٠٠٨.

مشروع توسعة يضيق

كان توجه الشركة القيام بمشروع لتطوير المصفاة لتغطية احتياجات المملكة من المشتقات النفطية حتى عام ٢٠٢٥، على أن يتضمن وحدات جديدة لتكرير النفط الخام، لزيادة طاقة التكرير في المصفاة، وإضافة وحدات جديدة لنزع الكبريت من الديزل واستخلاص الكبريت، ووحدات لتحسين نوعية البنزين، إضافة وحدات لاستخلاص مشتقات كالديزل والكاز وغيرهما من فائض زيت الوقود.

ووفقا للرئيس التنفيذي للشركة عبد الكريم العلاوين، فقد كانت التكلفة المقدرة لمشروع التوسعة الرابع نحو ٢ مليار دولار، إلا أنه وفي ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية عام ٢٠٠٨، تراجعت الحكومة عام ٢٠١٠ عن منح حصرية للمصفاة بشكل يكفل جذب المستثمرين. وقررت الشركة تغيير استراتيجية التوسعة، من خلال تقليص حجم التوسعة ضمن مشروع توسعة محدودة بحيث لا يتضمن زيادة في طاقة التكرير، والاكتفاء بتحسين نوعية المنتجات، وتحويل فائض زيت الوقود إلى منتجات خفيفة، بحجم استثمار يزيد عن مليار دولار.

ومن المقدر أن ترتفع الطاقة التكريرية للمصفاة إلى ١٧،٥ ألف طن يوميا، علماً بأن الطاقة الحالية تبلغ ١٤ ألف طن يومياً.

ويؤكد العلاوين أن انخفاض حجم الاستثمار يساهم في توفير التمويل، حيث قامت الشركة مؤخرا بتعيين شركة "إيرنيست آند يونغ" مستشارا ماليا لمشروع التوسعة الرابع لتقديم المشورة المالية حول الطريقة الفضلى لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروع المحدود.

ومنحت الحكومة شركة مصفاة البترول مهلة لستة أعوام لتنفيذ إجراءات التوسعة والتطوير الخاصة، تنتهي في العام ٢٠١٩، فيما أنهت شركة مصفاة البترول في وقت سابق تحديث دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع التوسعة الرابع.

بعد فشل زيادة الاستطاعة التكريرية لمصفاة البترول، سمحت الحكومة للقطاع الخاص منتصف العام ٢٠١٣، باستيراد وتوزيع المشتقات النفطية الجاهزة من الخارج بعد أن كانت حكرا على المصفاة منذ نشأتها.

الحكومة سمحت لشركتين محليتين لاستيراد المشتقات النفطية الجاهزة وبيعها في السوق المحلي، وهما شركة توتال الأردن والشركة الأردنية الحديثة لخدمات الزيوت والمحروقات (المناصير)، إضافة الى شركة تسويق المشتقات النفطية التابعة لمصفاة البترول الأردنية.

وتشتري هذه الشركات المشتقات النفطية من المصفاة وتوزعها على محطات المحروقات، والبالغ عددها ٤٥٠ محطة في مختلف محافظات المملكة، إضافة إلى بيعها لشركات الطيران والبواخر وكبار المستهلكين من المصانع وغيرها، وذلك لفترة حصرية مدتها ثلاث سنوات، إلا أنها لم تشرع باستيراد المشتقات النفطية من الخارج حتى الآن رغم حصولها على الموافقة.

ويأتي هذا الإجراء في إطار تحرير سوق المشتقات النفطية بالكامل، بحيث يسمح للقطاع الخاص الدخول إلى القطاع النفطي، وإيجاد جو مناسب من المنافسة وتخفيض الأسعار، بحسب علاوين.

ويؤكد العلاوين أن تحرير سوق المحروقات، لم يأت بديلا عن مشروع توسعة المصفاة بصيغته الأولى، لافتا إلى أن "تحرير السوق" خيار متاح أمام شركات التسويق لشراء المشتقات النفطية سواء من المصفاة أو من السوق العالمي.

وسيتاح لشركات القطاع الخاص الراغبة بدخول القطاع النفطي بعد عام ٢٠١٩، أي بعد انتهاء حصرية المصفاة، استيراد احتياجاتها من السوق العالمي من المشتقات النفطية.

الخبير الاقتصادي جواد عباسي يرى أن فتح باب المنافسة في القطاع النفطي، مع ضرورة حضور الرقابة الحكومية الصارمة، هو السبيل الأفضل لإزالة التشوهات الاقتصادية من دعم واحتكار.

ومع تأكيده على أهمية وجود المصفاة كمؤسسة تحقق أمن التزود بالمشتقات النفطية، لتجنب أي انقطاعات في حال فرض عقوبات أو حضر لاستيراد المشتقات النفطية من الخارج، إلا أن عباسي يشير إلى ضرورة عدم تمديد الفترة الانتقالية الممنوحة للمصفاة، التي بدأت اعتبارا من أيار ٢٠١٣ ولست سنوات، مطالبا بتحديد السقف الأعلى لسعر المشتقات النفطية كل شهر، لتتنافس شركات التسويق في ما بينها على الخدمة والسعر.

"وتتطلب قواعد التنافسية توحيد الضرائب على المشتقات النفطية وتبسيطها، لتصبح مقطوعة على اللتر الواحد تضاف إلى أسعار المشتقات النفطية مما يسهّل عملية تحصيلها"، بحسب عباسي.

ويهاجم عباسي اتفاقية امتياز المصفاة، واصفا الحديث عن مثل هذا الامتياز في القرن الواحد والعشرين بـ"التخلف الاقتصادي"، مشيرا إلى أن منح امتياز الحصرية يعد بيئة طاردة للاستثمارات في هذا القطاع بحدّه من التنافسية.

إنتاج لا يغطي الحاجة

يبلغ حجم استهلاك المملكة من النفط الخام نحو ١٥٠ ألف برميل يومياً، في حين لا تتجاوز الاستطاعة التكريرية لمصفاة البترول الأردنية ١٠٠ ألف برميل يوميا في أحسن الأحوال.

وسجل إنتاج مصفاة البترول خلال العام الماضي، ما مقداره ٣،٠١٨ مليون طن من أصل ٦،٥١٩ مليون طن تم بيعها فعليا في الأسواق خلال العام الماضي، مما يوضح أن معدل إنتاج مصفاة البترول من المشتقات النفطية لم يتجاوز نسبة ٤٥٪ من إجمالي احتياجات المملكة من المشتقات النفطية.

فيما سجلت مستوردات المملكة من المشتقات النفطية الجاهز خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري نحو ٥٥٪ من إجمالي استهلاك المملكة من المشتقات النفطية، في حين تستورد المصفاة ٤٥٪ نفط خام من شركة ارامكو السعودية، يتم تكريرها في المصفاة.

ويشير الرئيس التنفيذي للمصفاة عبد الكريم العلاوين، إلى أن المصفاة تستورد المشتقات النفطية الجاهزة بموجب عطاءات تنافسية مفتوحة من أي بلد في العالم، موضحا بأن الشركة استوردت شحنات من المنتجات النفطية الجاهزة

من دول مثل أمريكا، وتركيا، وإيطاليا، والهند، والإمارات العربية المتحدة وغيرها.

كما تعد المصفاة الجهة المسؤولة، حصريا، عن تعبئة اسطوانات الغاز المنزلي واستبدال ما يتعرض منها لتلف كلي أو جزئي، أو منع تداولها في السوق.

وبلغ عدد الاسطوانات سعة ١٢،٥ كيلو غرام المتداولة في المملكة خلال عام ٢٠١٣ ما مجموعه ٤،٩ مليون إسطوانة، بيع منها نحو ٢٧،٢٧ مليون اسطوانة مقارنة مع ٢٨،٤٧ مليون اسطوانة في عام ٢٠١٢ بانخفاض ٤،٢٪.

وتبلغ خسائر الحكومة من جراء استبدال وشطب اسطوانات الغاز المنزلي سعة ١٢،٥ كيلو غرام، بنحو ٢٥ مليون دينار سنويا، حسب البيانات الرسمية.

ندوة بالزرقاء تطالب بخطط تنموية لدعم البلديات المتأثرة باللجوء السوري

جانب من الاحتفال تصوير منيرة صالح

هنا الزرقاء- منيرة صالح

اكد خبراء خلال ندوة حوارية عقدت في غرفة تجارة الزرقاء على مدى يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني، ان اللجوء السوري الى الاردن فرض تحديات وضغوطا اقتصادية واجتماعية تستدعي من الدولة تبني خطط تنموية لدعم المجتمعات المحلية الاكثر تأثرا بهذا اللجوء.

ووصف الخبير الاقتصادي خالد الوزني اللجوء السوري في الندوة التي نظمها مركز مساواة لتنمية المجتمع المدني ومؤسسة كونراد اديناور بتنسيق مع جمعية الشعاع لتنمية المرأة والطفل، بانه من اكثر المواضيع حساسية واثرا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وقال ان الاردن ومنذ عهد الامارة كان بلدا مضيافا للاجئين من الأهل والجيران، غير ان هذه الاستضافة وان كان مرحبا بها، الا ان المجتمع لا يمكنه تحملها اذا لم يتم تعويضه.

ولفت الوزني الى ان الاقتصاد الاردني لم يكن أصلا في رغد من العيش قبل موجة اللجوء السوري، مؤكدا انها اسهمت في تعميق مشكلات هذا الاقتصاد، والذي ينوء حاليا تحت ثقل مديونية وصلت الى ٢١ مليار دينار.

واشار الى ان ٨٦ بالمئة من اللاجئين السوريين يتواجدون خارج المخيمات، ونحو ٣٠ بالمئة من هؤلاء يتوزعون بين عمان والزرقاء، مبينا ان ٣٢ بالمئة من مجمل اللاجئين السوريين هم تحت سن ٣٥ عاما.

وقال سليمان الخوالدة رئيس مجلس ادارة مركز مساواة ان عدد اللاجئين السوريين في الاردن وصل الى اكثر من ١,٣ مليون لاجئ، في حين ان الارقام الرسمية تشير الى ٦٥٠ الفا، وهو العدد الذي يجري على اساسه تقديم الدعم الدولي.

واوضح الخوالدة ان كافة قطاعات البنية التحتية سواء الصحية والتعليمية والتجارية تأثرت سلبا بموجة اللجوء السوري، ولا سيما قطاع المياه، حيث ان مخيم الزعتري بني فوق حوض مائي مما يهدد بتلويث هذا الحوض.

ولفت الى انه في مقابل التحديات التي فرضها اللجوء السوري، فقد اوجد فرص عمل تظهر جلية في قطاع الصناعة، حيث انتقل ما يزيد عن ١٨ مصنعا من سوريا الى الاردن مما ساهم في دفع عجلة الاقتصاد الاردني.

واشار في هذا الاطار الى فرص العمل التي اتيحت للاردنيين في المنظمات الدولية التي تعمل مع اللاجئين السوريين، ولم يستثن المساعدات الدولية ودورها في دعم الاقتصاد المحلي.

ودعا الخوالدة الى تنظيم سوق العمل بحيث يحافظ الاردني على وظيفته بالاجر الذي يستحقه، والتوسع في تدريب الكوادر الاردنية خاصة ان اللاجئين السوريين يمتلكون مهارات حرفية لا تتوفر لدى كثير من الاردنيين.

ومن جانبه، اوضح احمد قطيطات مدير ادارة مستفيات وزارة الصحة ان الاعداد الكبيرة للاجئين السوريين كان لها انعكاسات سلبية على قطاع الصحة في المملكة.

واكد قطيطات ان اللاجئين يستنزفون طاقة وزارة الصحة حيث ان غالبيتهم يعتمدون على خدماتها، وذلك خلافا لما يعتقده الكثيرون من ان ما يقدمه الاردن لهم من خدمات في هذا المجال يجري تغطية نفقاتها من خلال الدعم الدولي.

وقال ان نسبة الاطباء العاملين في القطاعات المختلفة الى عدد السكان قد انخفضت، حيث كان هناك ٢٧ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن، واصبح العدد ٢٣ طبيبا، كما انخفض معدل عدد الممرضين من ٤٦ الى ٣٩، وكذلك الصيادلة من ١٦ الى ١٣.

ولفت قطيطات الى ان الحكومة عمدت الى الغاء الامتيازات التأمينية التي كان يحظى بها اللاجئون، وبحيث بات اللاجئ السوري يعامل معاملة المواطن الاردني غير المؤمن صحيا، ويتم استيفاء المبالغ المترتبة على علاجه مباشرة.

وفي اليوم الثاني من الندوة، قدم جمال ابو عبيد امين عام وزارة البلديات سابقا ورقة نقاشية بين فيها مدى الضرر الواقع على البلديات المضيفة للاجئين السوريين جراء الضغط الذي يشكلونه على بناها التحتية.

وقال ابو عبيد ان تكلفة الخدمات التي تقدمها البلديات للاجئين تصل الى ٢٠ ٪ من الناتج المحلي الاجمالي للمملكة، مقدرا كلفة اللاجئ السوري بحدود ٢٥٠٠ دينار سنويا.

واضاف ان المساعدات الدولية لا تغطي سوى ٥٠ بالمئة من هذه التكلفة، مرجعا ضعف حجم المساعدات الى عدم تقديم اعداد حقيقية للاجئين السوريين في الاردن لهذه الجهات.

وطالب ابو عبيد بان يجري توجيه الدعم الدولي لصالح تمويل مشاريع تستهدف خلق فرص عمل للمجتمعات الفقيرة، كما دعا الدولة الى تبني خطط تنموية لمساعدة البلديات المتأثرة باللجوء.

واشار علي الخالدي نائب مدير الامن العام السابق الى ان الاعداد الكبيرة للاجئين كان لها ارتدادات على الامن الاجتماعي، من حيث ان المنافسة على فرص العمل زادت معدلات البطالة والفقر، واللذين يشكلان تهديدا للسلم الاجتماعي.

واضاف انه لا بد من ان تكون هناك نسبة من اللاجئين ذات خلفيات جرمية، وهذه النسبة ستعمل على رفع معدلات الجريمة في الاردن.

وعلى صعيده، اكد احمد بني خالد مدير تربية قصبة المفرق، ان قطاع التعليم في الاردن تاثر بصورة مباشرة من خلال استقبال الطلبة من اللاجئين في المدارس الحكومية، ما ادى الى خلق مشكلة اكتظاظ واضحة في الصفوف.

واوصى بني خالد بالتوسع في عملية التوجيه والارشاد في المدارس لتلافي ما يمكن حدوثه من مشكلات اجتماعية، ومن اجل المحافظة على المنظومة القيمية لابنائنا.

كما شدد على أهمية تعاون المنظمات الدولية في ايجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المدارس، ومن ذلك تقديم الدعم لغايات بناء غرف صفية اضافية في المدارس لتخفيف الاكتظاظ الذي تشهده ويضطر بعضها الى اتباع نظام الفترتين المرهق.

ياسر قبيلات

تدهور طارئ!

نستقبل ردودكم المفصلة على مقالات تكوين عبر الايميل لنشرها بما يتناسب مع السياسة التحريرية للموقع

Takween@ammannet.net

من الملاحظ أن صلة مجتمعاتنا بالثقافة الإبداعية في تدهور؛ ففي الوقت الذي يجري فيه تحييد صنف الإبداع، وإزاحته من العملية الاقتصادية، إلى هامش المبادرة الفردية الضيق، يتم في المقابل تحويل بعضه إلى مهن تجارية بحتة تقدم خدمات مباشرة لـ"مجتمع المال"، بحيث بات الأكثر منطقيةً رؤية فنان تشكيلي يتحول همّه إلى اختيار ألوان واكسسوارات مكاتب المدراء والمسؤولين وبيوت الأثرياء، وليس في مرسمه أو في قاعات العرض.

هناك بالإضافة إلى ذلك طغيان المهن التجارية، التي تستفيد من ألوان الفنون والإبداع على الإبداع نفسه. وهنا يجري الحديث عن أشكال الدعاية والإعلان ومختلف أنواع الطباعة والنشر الترويجي وإدارة أماكن الترفيه الليلية؛ ويمكننا أن نلاحظ هنا أن علامة النجاح لدى الكثير من المطربين هي امتلاك نادٍ ليلي، أو مطعم من هذا القبيل.

وفي السياق نفسه، كانت معرفة اللغات الأجنبية تجد "مسكنها" الطبيعي في النشر الصحفي والثقافي، وتحفز مجديها على استخدامها في الاطلاع على العالم وثقافته ومستجداته في السياسة والاقتصاد والثقافة، بينما أضحت هذه اللغات بالنسبة لمجديها اليوم مجرد أداة لتحقيق نوع من التمايز الاجتماعي، بكل ما في ذلك من اعتداء على الثقافة واللغة الأم، من خلال تنحيتها من تعاملاتهم اليومية سواء في السلوك أو حتى مجرد التخاطب.

ويمكن التوقف عند "ثورة وسائل الإعلام الحديثة"، ومنها محطات التلفزة على وجه الخصوص، لا سيما بعد تحول الأموال العربية للاستثمار فيها على نطاق واسع. لقد قادت في طريقها إلى تدجين المجتمعات وتحويلها إلى كتل استهلاكية ذات حاجات "منمطة"؛ وهكذا تصبح الأغنية الرائجة (المفروضة بوسائل الإغراق في الواقع)، هي لا الشعر، ديوان العرب؛ بينما تنتشر الرواية في عزلتها ويصبح المسلسل التلفزيوني سيد الموقف.

هنا، تغدو ربات البيوت والمراهقون المستهلك الحاسم لـ"الإنتاج الثقافي"، والذين "يفروضون" بذلك حاجاتهم في التسلية ما بين وجبة "طبيخ" و"دورة" غسيل، أو نوازعهم التي تحركها الهرمونات وليس حاجات التعليم والمعرفة.

لا زلنا نشاهد، بالطبع، مبادرات ثقافية فردية أو شبه جماعية مستقلة. ولكن هذه المبادرات، التي تحاول أن تستفيد من إمكانيات تمويل محدودة، تتورط في تبني نزعات "تجديدية" مصطنعة، لم تسفر عن شيء سوى محاولة "التجديد" البائسة ومحدودة الخيال من خلال مزج الألوان والأنواع الفنية، على نحو مشاريع مزج النص الروائي بالصورة بفذلكات أخرى، أو محاولة تلفيقية "جهنمية" ما بين الفن التشكيلي والموسيقى، وخلاف ذلك.

باختصار، إفلاس عميم، وفقر إبداعي مدقع!

والسؤال المقلق هنا، إذا كان الأفق مسدوداً فعلاً أمام إسهامات حقيقية تعيد طرح الإبداع من جديد، وتربط حاجات التغيير بالعلم والثقافة، لا بالتلفيق الذي يلبي حاجات الأموال غير الشرعية التي تسيطر على المجتمعات، فلماذا يقبل هذا العدد من الناس على مزاولة صنوف الإبداع التي يجري خنقها في زاوية ضيقة؛ أهو الأمل الواهم بأن ما يحصل هو مجرد تدهور طارئ، أمّ الثقة بإمكانية تحرر المجتمعات من هيمنة المال الذي يفيض من تجارة المخدرات وأنشطة الجريمة الأخرى المزدهرة في عالم اليوم، مثل تجارة الرقيق والدعارة، والاتجار في الأعضاء البشرية والاتجار غير المشروع بالأسلحة، والابتزاز، والتجارة السرية بالمواد الخطرة المشعة وغيرها من الأموال القذرة التي يجري غسلها وتدويرها..؟

ياسر قبيلات: روائي وقاص وسيناريست. عمل مديراً للنصوص وتطوير الأفكار في المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية، ونال جائزة النص المتميز في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس عام ٢٠٠٥.

باصات البتراوي.. رحلة عذاب يومية!

تجمع المواطنين امام باصات البتراوي تصوير عبير عازم

هنا الزرقاء- عبير عازم

يمثل الانتقال من والى الزرقاء رحلة عذاب يومية لسكان منطقة البتراوي، وهي تبدأ من طول انتظار الباصات التي تتاخر جراء الحفريات، وكذلك الازمات الخانقة في شارع الجيش، ولا تنتهي بفوضى التدافع على ركوبها في المجمع القديم.

وبرغم ان المسافة بين الزرقاء والبتراوي الواقعة شمالي المدينة لا تتعدى خمسة كيلومترات، الا ان الانتقال بينهما باستخدام الباصات يستغرق الشخص اكثر من ساعة احيانا في ظل هذا الوضع، كما يؤكد العديد من الاهالي.

وتتخذ المشكلة صورة اكثر حدة في مجمع السفريات القديم، حيث يحتشد الركاب باعداد كبيرة في انتظار الباصات، ولدى وصول اي منها تجدهم يتدافعون بفوضوية على بابه للركوب، ودون مراعاة بعضهم لوجود نساء وكبار في السن بينهم.

وتشكو ام محمد من ان ابنتها تتاخر باستمرار في العودة الى البيت بسبب حالة الفوضى في المجمع، حيث انها تضطر الى الوقوف بعيدا في انتظار ان يخف التزاحم الذي يترافق مع انتهاء دوام الموظفين، وذلك حتى تتمكن من ركوب الباص.

وناشدت هذه المراة المسؤولين ايجاد حل للمشكلة التي قالت انها تسبب لها قلقا مستمرا على ابنتها، حيث تظل عالقة يوميا في المجمع لاكثر من ساعة ونصف الساعة احيانا.

ونفى صاحب احد الباصات العاملة على الخط ان تكون قلة اعدادها سببا للمشكلة، مؤكدا انها كافية، وربما تزيد عن الحاجة. وقال خالد حمامي ان ما يتسبب بالمشكلة هو الازمات المرورية في شارع الجيش والتي تؤخر الباصات، مضيفا ان ازدحامات الركاب في المجمع تتزامن عادة مع انتهاء دوام الطلبة والموظفين، وهي مشكلة عامة تعاني منها كافة الخطوط.

وبدورها ايضا، بينت لبنى عبدالهادي نائب مدير مكتب هيئة النقل البري في الزرقاء، ان مشكلة مواصلات البتراوي لا تعود لنقص وسائط النقل، بل تنجم عن ازمات شارع الجيش، وكذلك حفريات شركة «تحدي الالفية» التي تعيق حركة الباصات. واشارت الى ان هناك تسعة باصات تخدم منطقة البتراوي، وقد جرى مؤخرا تعزيزها مؤقتا باربعة اخرى لخدمة حيي ارسلان وام سلمة خصوصا، واللذين يشهدان نموا متزايدا في الكثافة السكانية.

وفي ما يتعلق بالفوضى والتدافع على ركوب الباصات في المجمع، فقد تعهدت عبدالهادي بالايعاز لمراقب الخط بالعمل على تعزيزه بباصات من خطوط اخرى في حال استدعت الحاجة.

مصادر مجهولة في أعمدة الرأي مرآة الموقف الرسمي

سوسن زايدة

لم تعد الحملات الإعلامية التي تشنها الحكومة للتأثير على "الرأي العام" في قضية ما سرية. فاللقاءات بين المسؤولين الرسميين والكتاب الصحفيين باتت علنية ويشير لها بعض الكتاب صراحة في مقالاتهم. وقد بعد ذلك تطورا يدخل في باب الشفافية في العلاقة مع الجمهور.

لكنها شفافية منقوصة عندما تبقى هوية المسؤول، أو على الأقل الجهة الرسمية التي يمثلها، مجهولة في مقالة مبنية على أقواله أو "تسريباته"، قد يكون عدم ذكر اسم المصدر لأن الكاتب ملتزم أخلاقيا تجاه مصدره الذي اشترط ذلك مسبقا. لكن ماذا لو لم يتضمن المقال أي "تسريب" أو معلومة سرية، بل كان فقط تكرارا لتصريحات مسؤولين آخرين معرّفين بأسمائهم؟

وإن جاءت المقالة بمعلومة أو تسريب جديد وحصري، خص به "المسؤول" كاتب المقالة، فهل يبرر ذلك تبنى المقالة لوجهة نظر المسؤول وعدم معارضتها وموازنتها برأي آخر، أو مناقشتها وتحليلها ووضعها في سياق أوسع، أو حتى التساؤل والتشكيك بمضمونها؟

في كلا الحالين تقتصر وظيفة المقالة على تكرار الرسالة التي تريد الحكومة توصيلها للجمهور ولكن على لسان كاتب المقالة. وإذا كان قد عرف عن الكاتب استقلاليته عن الحكومة يمتد تأثير الرسالة إلى خارج دائرة الموالين ليصل إلى فئات فقدت ثقتها وتأثرها بالحكومة وإعلامها.

قد يفسر ذلك نقل الجهات الحكومية لمحادثاتها الإعلامية من صحيفة لأخرى وضم كتاب صحفيين جدد لها، وحتى وصول الحكومة إلى وسائل إعلام المعارضة وكتابها لنقل رسائلها والتأثير على جمهورها.

وقد يفسر أيضا التحول الذي تشهده صحيفة الغد باتجاه التماهي مع الموقف الحكومي فيما يتعلق بالمعارضة الإسلامية، وتراجع الحملات الإعلامية التي واظبت صحيفة الرأي الحكومية على إطلاقها ضد حركة الاخوان المسلمين.

وفي ذات المقالات نجد تبريرات كتابها لتبنيهم المواقف الحكومية تجاه الإسلاميين، وآخرها اعتقال نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين زكي بني ارشيد. فتدعم المقالات جهات رسمية (دبلوماسية) تحاول كبح اندفاع جهات أخرى (أمنية) تميل إلى حظر الجماعة في حين يتعرض الأردن لضغوط خارجية من دول الخليج للتعامل مع الحركة كإرهابية.

اعتقال بني ارشيد نموذجا

عشية نشر خبر اعتقال زكي بني ارشيد بتهمة "تعكير صفو العلاقات مع الإمارات وتعريض الأردنيين للخطر" على خلفية ما كتبه على صفحته على "فيسبوك"، نشرت صحيفة الغد ثلاثة مقالات انتقدت بني ارشيد وما كتبه واستعرضت مبررات مختلفة لتقديمه للمحاكمة وإدانته، في حين ما يزال التحقيق جاريا أمام المدعي العام، وأوصلت الرسالة الرسمية إلى جماعة الاخوان وجمهورهم.

يعنون الكاتب محمد أبو رمان مقالته في صحيفة "الغد" بسؤال "لماذا تم توقيف بني ارشيد!" لكنه لا يجيب بنفسه بل ينقل، من دون تعليق أو إضافة، "قراءة" مصدرين مجهولين، الأول "سياسي مخضرم" والثاني "مسؤول مطلع". وبلخص للنتيجة بأن "أمام صانع القرار ثلاثة سيناريوهات: حظر الجماعة؛ الحوار معها وصولا إلى صفقة؛ الإبقاء على الوضع الراهن (حالة الجمود) والرهان على الأزمة الداخلية في الجماعة. وكان القرار بالخيار الثالث، الذي يوازن الاعتبارات الإقليمية والمحلية في حسبة "طبيخ القرار".

ومن دون أن يشير صراحة إلى مصادره، يكرر الكاتب فهد الخيطان في صحيفة "الغد"، ما ورد في مقالات أخرى عن "انطباع لدى بعض قيادات الإخوان المسلمين بأن امتناع الدولة عن تصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية، ينطلق من موقع ضعف لا قوة، ولذلك لم يجدوا سببا لتعديل خطابهم". ويكرر الخيطان تحذيرات أو تهديدات كتاب آخرين، من أن "أجهزة الدولة المعنية هي الآن في طور جمع أوراق القضية، تمهيدا لجعل الاتهام مدعوما بالأدلة القاطعة هذه المرة. بعدها، تصبح الطريق مفتوحة لوضع الجماعة على قائمة الإرهاب".

مقالة أيمن الصفدي في صحيفة "الغد" كانت الأكثر مباشرة في إدانة بني ارشيد، حين وصف اعتقاله بأنه "جاء تعاملا مع فرد ارتكب فعلا فجّا تجاوز في ضرره حدود المقبول، وانحدر في لغته الشتائمية إلى قاع لا ينتمي إلى "الفول السياسي العام وتقاليد العمل الحزبي"..." بالمقابل، انطلق قرار ملاحقة بني أرشيد قضائيا من اعتبارات قانونية وتقويمات موضوعية مرتبطة بمصالح الأردن الوطنية".

واتهم الصفدي "الجماعة" ككل بأنها خارجة عن القانون لأنها "تمارس العمل السياسي رغم أنها مرخصة جمعية". في المقابل "بقي رد الحكومة على تصعيد "الإخوان" في حدود المعتاد سياسيا. كما لم تخض الدولة معهم معركة كسر عظم رغم تغيّرات إقليمية دفعت باتجاه هذا المنحى".

في "الرأي" كان الكاتب ورئيس مجلس إدارة الصحيفة، سميح المعايطة، وحده من علق على اعتقال بني ارشيد. وساد على المقالة أسلوب صحيفة الرأي عند تناول أي شأن يتعلق بالإخوان المسلمين، وهو عبارة عن هجوم حاد واتهامات بالتصعيد والمسؤولية الكاملة عن "الأزمة" بين الحركة والحكومة، لأن الأخيرة "تتعامل بهدوء وحكمة لكن مع حزم في التعامل مع بعض التجاوزات"، و"لم تقم بأي استفلال لها وكل ما يجري تفاعل اخواني داخلي بين تيارات ومجموعات". وتنتهي المقالة بتهديد مباشر بأن "لكل أمر ثمن، ولكل صبر حدود".

تناول أعمدة الرأي لاعتقال نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين مثال واحد لظاهرة تشكل التحالفات السياسية – الإعلامية بين المسؤولين الرسميين وكتاب الصحف، التي تتحول إلى سياسات تحريرية غير مكتوبة وإنما متفق عليها ضمنيا بين كادر الصحيفة الذي تم اختياره في الأصل على أساس تقاربهم الفكري مع توجهات الصحيفة.

مجالس عتبات البيوت والدكاكين.. طقس زرقاوي يقاوم الاندثار

ابو بسام في جلسة عصاري مع أحد جيرانه

ومجموعة من الشباب في جلسة على الرصيف

هنا الزرقاء- عبير عازم

ما ان تميل الشمس وتنكسر حدة الحرارة حتى تبدأ حلقات المسنين في التشكل عند عتبات البيوت والدكاكين في احياء الزرقاء الشعبية، وذلك في طقس يومي لا يزال مستمرا منذ اجيال.

بعض هذه الحلقات، او المجالس، لا يتجاوز عدد المجتمعين فيها اصابع اليد الواحدة، وبعضها الاخر قد يصل فيه العدد الى عشرة واكثر، وهم غالبا من اعمار متقاربة، وان كان ذلك لا يمنع ان يجلس معهم بين الحين والاخر شبان وفتية من ابنائهم.

وما يدور في هذه المجالس التي تستمر لساعات، يكون محوره احاديث الذكريات او نقاشات حول هموم يومية، ولا يخلو الامر من بعض الترفيه الذي يجدونه في لعبة سيجة او طاولة زهر.

وبين الحين والاخر، تعمد زوجة صاحب عتبة البيت الى اعداد ابريق من الشاي لزوم اكرام ضيوف عتبتهم، قبل ان تنطلق هي الاخرى لتلتحق بجلسة مماثلة تشكلها نساء من الحي امام عتبة احدى الجارات.

ويرى سمير غالي (ابو موسى)، وهو موظف متقاعد، ان هذه المجالس وان كانت لا تزال مستمرة منذ عقود، لكنها فقدت الكثير من بريقها في ظل التغير المتسارع الذي شهده مجتمع الحارات في السنوات الاخيرة.

وقال ان مجلسه الذي كان ينضم اليه سابقا عدد كبير من الجيران لم يعد يقصده الان اكثر من اربعة فقط، حيث يمضون الوقت في تداول احوال الدنيا واسترجاع ذكريات الايام الخالية.

وترحم ابو موسى على الزمن الذي كان فيه الجيران متآلفين وتجمعهم مثل هذه المجالس باستمرار، بينما الان يمر الجار من امام جاره وقد يلقي عليه السلام وربما لا يفعل، على حد تعبيره. ومع تراجع اعداد مجالس الكبار وروادها، اخذت تتزايد ظاهرة تجمعات الشبان امام البيوت والدكاكين، وهو الامر الذي ينظر اليه ابو موسى بريبة وعدم ارتياح.

وعن ذلك يقول "جلسات الشبان تبدأ عادة بسيجارة وتنتهي باشياء اخرى، وانا مضى لي ٣٥ عاما في هذه الحارة، وقد رأيت خلالها ما جرّته مثل هذه الجلسات على كثيرين منهم لانها بدون رقيب".

وخلافا لمجالس المسنين التي تتسم بالوقار والانضباط الاخلاقي، فان بعض تجمعات الشبان تشكل مصدرا للازعاج وكذلك للمضايقات التي يتعرض لها المارة وخصوصا النساء والفتيات.

وتؤكد علا وهبة تلك الحقيقة قائلة انها لا تزعجها مجالس الكبار او تسبب لها الحرج، بعكس مجالس الشبان وخصوصا تلك التي تتواجد امام الدكاكين.

واضافت انها كثيرا ما كانت تغير رأيها وتشتري من دكان بعيد بسبب تجمعات الشبان امام دكان حيها.

الشاب اسد نادر، يقول انه واصدقاؤه يدركون حقيقة الازعاج الذي يمكن ان تسببه جلسات الشبان في الاحياء، وبالتالي فهم يمضون جلساتهم اما في مقهى او على رصيف احد الشوارع التجارية خارج الحي، وخصوصا في ساعات الليل.

ويوضح اسد ان هذه الجلسات تضم بين عشرة وخمسة عشر شابا وتكون بمعدل مرة في الاسبوع، وهم يصطحبون معهم فيها الارجيلة احيانا الى جانب المكسرات والقهوة.

ويضيف، انهم قد يلعبون الشدة او يمضون الوقت في مناقشة مشاكلهم او حتى رواية النكت، ويستمرون على هذا المنوال ساعات قد تمتد حتى الفجر.

هنا الزرقاء
www.honazarqa.com

المدير العام
داود كتـاب

رئيس التحرير
عطاف الروضان

مسؤول التحرير
بسام العنتري

هيئة التحرير
عبير عازم
منيرة صالح
أنس ضمرة
عزالدين الناطور
سوسن بسيسو
كاملة ابو سيلة
سلسبيل صبح
بتول ترعاني
فضة العبوشي
اروى شحادة

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي
المملكة الأردنية الهاشمية-عمان-وادي صقرة
شارع عمر - وادي صقرة - عمان ٢٠٥١٣ عمان ١١١١٨

عنوان لجنة التنمية
شارع المدارس-مجمع وكالة الغوث الدولية-مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء-الاردن ص.ب (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

للملاحظاتكم واستفساراتكم
مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

للأعلان يرجى الاتصال على 962795069996

شبكة الإعلام المجتمعي
Community Media Network

«هذا المشروع ممول من الإتحاد الأوروبي»